



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4821

التاريخ : الثلاثاء 2018/12/25

الفبر الرئيسي



الائتلاف الحاكم بـ"إسرائيل" يحلّ
الكنيست ويدعو لانتخابات مبكرة

... ص 4

أبرز العناوين



المعارضة الإسرائيلية ترحب بالانتخابات لـ"إنهاء ولاية حكومة نتنياهو"
مصدر رسمي فلسطيني: تصريحات عباس زكي حول دعم إيران لشعبنا لا تعبر عن موقف القيادة
جواد ظريف: متى قلنا سنمحو "إسرائيل"؟ جدوا لي إيرانياً واحداً قال هذا
الجامعة العربية: لا نلعب دوراً بالمصالحة الفلسطينية احتراماً للدور المصري
أسامة حمدان: علاقات حماس الدولية المعلنة والسرية تسير وفق ما نريد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الجريدة الرسمية تنشر قرار حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني ليصبح سارياً
6	3. عباس يستقبل رئيس لجنة الانتخابات المركزية ويبحث معه تنفيذ قرار "الدستورية"
6	4. رئيس المجلس الأعلى للقضاء السابق: لا شرعية لأي جهة بحلّ "التشريعي"
7	5. مجدلاوي: قرار حلّ "التشريعي" وإجراء الانتخابات أصبح جزءاً من المنظومة القضائية
8	6. عباس: على ترامب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية
8	7. الحكومة الفلسطينية تدين إجراءات الحصار والملاحقة الإسرائيلية
8	8. أبو هولي يعلن عن رزمة مشاريع جديدة للمخيمات في الضفة ستنفذ مطلع سنة 2019
9	9. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعقل وتستدعي خمسة فلسطينيين بالضفة
9	10. مصدر رسمي فلسطيني: تصريحات عباس زكي حول دعم إيران لشعبنا لا تعبر عن موقف القيادة
<u>المقاومة:</u>	
9	11. أسامة حمدان: علاقات حماس الدولية المعلنة والسرية تسير وفق ما نريد
11	12. الحية: عباس ظهر كعدو لشعبنا في خطابه الأخير
11	13. قيادي بفتح: عباس أداة لتدمير المجتمع الفلسطيني وغير مؤهل لرئاسة السلطة
12	14. العالول: "التشريعي" أصبح وراء ظهورنا
12	15. موقع "والا": الجيش الإسرائيلي يخشى من قناصة حماس المهرة على حدود غزة
13	16. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً من الضفة والقدس بزعم ممارستهم أنشطة تتعلق بالمقاومة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	17. المعارضة الإسرائيلية ترحب بالانتخابات لـ"إنهاء ولاية حكومة نتنياهو"
14	18. نواب "المشتركة" يؤكدون ضرورة خوض الانتخابات موحدين
15	19. اليمين الإسرائيلي يطرح أفكاراً بشأن حكم ذاتي للفلسطينيين
17	20. قلق إسرائيلي من التقارب الأمريكي - التركي
17	21. بورصة تل أبيب تتكبد 13 مليار دولار خسائر خلال الشهر الجاري
18	22. قلق إسرائيلي من تراجع دعم ترامب بعد الانسحاب من سورية
19	23. محللون إسرائيليون: كلام آيزنكوت جاء رداً على الذين يقولون إن الجيش لا يستخدم "القوة المناسبة"
20	24. مصادر إسرائيلية: القنبلة الحقيقية التي تشكّل تحدياً استراتيجياً لفقدان الروح القتالية بالجيش

21	25. حكومة "إسرائيل" تمنح تسهيلات للمستوطنين وتضاعف حمايتهم
21	26. رئيس "الكنيست" يدعو لفرض السيادة الإسرائيلية على الخليل
22	27. الاحتلال يُقرّ "قانوناً" يُجيز السيطرة على قرى فلسطينية
23	28. المستشار القانوني للكنيست: قانون لواء الاستيطان سيمنح السيطرة على قرى فلسطينية
23	29. الجيش الإسرائيلي يطلق النار باتجاه مسلحين سوريين في الجولان
24	30. هآرتس: القواعد الأخلاقية والقانونية الإسرائيلية لا تنطبق على الفلسطينيين
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	31. غزة: إصابات جراء قمع الاحتلال للمسير البحري الـ 21
24	32. اعتقالات بالضفة ومصادرة أراضٍ للتوسع الاستيطاني قرب قلقيلية
25	33. بؤرة استيطانية جديدة قرب بيت لحم
26	34. بيت لحم: إبطال استيلاء الاحتلال على آلاف الدونمات بعد العثور على "كواشين" أرض عثمانية
26	35. تمديد الاعتقال المنزلي للشيخ رائد صلاح
27	36. مناشدات لوقف المساعي الجارية لإعادة الفلسطينيين السوريين من لبنان
27	37. ناشطون: لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب في سجون النظام السوري
28	38. الاحتلال يحتجز أفراد عائلة نعالوة بظروف مأساوية
28	39. القدس: تشييع جثمان الشهيد الفتى قاسم العباسي
28	40. مجزرة الجمعة تترك نشطاء مسيرة العودة وتدفعهم إلى التحلّل من تفاهات الهدوء
29	41. على مدار 12 عاماً... 97% من مياه الخزان الجوفي في غزة ملوثة
	<u>الأردن:</u>
29	42. الأردن يحذر من استمرار الانتهاكات في المسجد الأقصى
30	43. الحكومة الأردنية تعفي "الأونروا" من أثمان الكتب المدرسية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
30	44. الجامعة العربية: لا نلعب دوراً بالمصالحة الفلسطينية احتراماً للدور المصري
30	45. جواد ظريف: متى قلنا سنمحو "إسرائيل"؟ جدوا لي إيرانياً واحداً قال هذا
31	46. تركيا: تهجم نتنياهو على أردوغان محاولة للتملص من ورطاته الداخلية

31	47. دراسة إسرائيلية: على بن سلمان تنفيذ خطوات تأخذ مصالح "إسرائيل" بالحسبان
33	48. "يديعوت أحرونوت": الدوحة ترحب بالإسرائيليين في مونديال 2022
33	49. البرلمان العربي يطالب التشيك بعدم نقل سفارتها للقدس
<u>دولي:</u>	
34	50. كنيسة المهد: المدبر الرسولي يدعو خلال قدّاس "الميلاد" لبقاء المسيحيين في أرض المسيح
34	51. مواقع التواصل... حرب على المحتوى الفلسطيني بحجة التحريض
<u>تقارير:</u>	
36	52. انتخابات إسرائيلية مبكرة: الأسباب والتوقيت
<u>حوارات ومقالات</u>	
38	53. حلّ المجلس التشريعي... لماذا وإلى أين؟... هاني المصري
42	54. خطة جرينبلات لتصفية القضية الفلسطينية... د. فايز رشيد
43	55. ترامب وإسرائيل... جدعون ليفي
<u>كاريكاتير:</u>	
45	

1. الائتلاف الحاكم بـ"إسرائيل" يحلّ الكنيست ويدعو لانتخابات مبكرة

القدس المحتلة: وافق قادة الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، الاثنين، على إجراء انتخابات إسرائيلية مبكرة في أبريل (نيسان) القادم، فيما أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه يسعى إلى تشكيل تحالف حكومي يميني، مماثل للائتلاف الحالي. وقال الناطق باسم حزب "ليكود" اليميني الذي يقود الائتلاف الحكومي الحالي، إن قادة أحزاب الائتلاف الحكومي قرروا حل الكنيست، وتقديم الانتخابات إلى بداية أبريل 2019، بدلاً من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

ويأتي القرار بعد أزمة مع الأحزاب الدينية التي ترفض مشروع قانون رئيسي متعلق باليهود المتدينين المتطرفين، الذين يرفضون الخدمة في الجيش الإسرائيلي مثل نظرائهم العلمانيين. كما تسببت استقالة وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان الشهر الماضي في أزمة حكومية. وبعد انسحاب ليبرمان مع

حزبه "إسرائيل بيتنا" بانت غالبية ائتلاف نتنياهو تقتصر على مقعد واحد في الكنيست الذي يضم 120 مقعداً.

وتعرضت حكومة نتنياهو الأكثر تطرفاً ويمينية في تاريخ إسرائيل، لعدة أزمات ودعوات للإطاحة بها. وجاءت توصية مدعي عام الدولة شاي نيتسان، قبل أربعة أيام، إلى الادعاء العام بتوجيه الاتهام رسمياً بالفساد إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، دون إعطاء تفاصيل إضافية حول القضية. وصرح عدة وزراء من أحزاب مختلفة، بأنه لا يمكن لرئيس الحكومة أن يستمر فيها إذا ما قدمت ضده لائحة اتهام، غير أن نتنياهو بأمل في إعادة خلط الأوراق من خلال انتخابات مبكرة قد تعزز موقعه في السلطة.

وقال نتنياهو بعد الإعلان عن قرار قادة أحزاب الائتلاف الحكومي حل الكنيست، وتقديم الانتخابات إلى بداية أبريل 2019، إنه "يأمل في أن يكون الائتلاف الحالي لحكومته نواة للتحالف المقبل". ويعتبر هذا الائتلاف الأكثر تطرفاً ويمينية في تاريخ إسرائيل.

وأضاف نتنياهو أنه في نوفمبر الماضي، رفض الدعوات "غير المسؤولة" لإجراء انتخابات مبكرة، بسبب ما وصفه بأنه وضع أمني صعب تواجهه إسرائيل، وقال: "أردنا أن نفكك سلاح (حزب الله)، سلاح الأنفاق الذي استثمرت فيه (حماس) قبل ذلك كثيراً، وفككناه". وأكد أنه في ذلك الوقت لم يستطع أن يفصل على الملأ الخطوات الحساسة التي يتم اتخاذها: "ولكن الجميع الآن يعلم عنها".

واستعرض نتنياهو أعمال حكومته الحالية، وركز على قوة إسرائيل العسكرية، إذ "تحتل إسرائيل المرتبة الثامنة في العالم، وهذا أمر لا يصدق". كما تحدث عن مشكلات إسرائيل مع إيران و"حزب الله"، وقال: "نحن نعمل باستمرار على منع تموضع إيران في سورية".

وأشار إلى علاقة إسرائيل القوية مع واشنطن، قائلاً: "إن تحالف إسرائيل مع الولايات المتحدة في ذروته، وهو أقوى من أي وقت مضى". كما تحدث عن نمو الاقتصاد الإسرائيلي خلال فترة رئاسته للحكومة، وقال إنه "ردم الهوة بين الفقراء والأغنياء التي باتت الأصغر منذ عشرين عاماً"، ورفع معدل متوسط دخل الفرد "الذي أصبح أعلى بكثير من الدول الغربية"، وفق تعبيره.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/25

2. الجريدة الرسمية تنشر قرار حل المجلس التشريعي الفلسطيني ليصبح سارياً

رويترز: نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، يوم الاثنين 2018/12/24 قراراً صدر عن المحكمة الدستورية، أعلى هيئة قضائية فلسطينية، بخصوص حل المجلس التشريعي المنتخب منذ

سنة 2006، والتي تشكل حركة حماس غالبية أعضائه. ويأتي نشر نص القرار على موقع الوكالة الرسمية بعد نشره في الجريدة الرسمية (الوقائع)، الأمر الذي يعني أنه أصبح ساري المفعول، ولا يوجد في القانون الفلسطيني حقّ الاعتراض، أو النقض على القرارات الصادرة عن هذه المحكمة. وجاء في نص القرار الصادر عن المحكمة الدستورية "إن المجلس التشريعي في حالة تعطل وغياب تام، وعدم انعقاد منذ تاريخ 2007/7/5، وقد انتهت مدة ولايته بتاريخ 2010/1/25". وأضاف القرار: في "أثناء مدة تعطله وغيابه، وما زال معطلاً وغائباً بشكل كامل حتى الآن، وبناء عليه فإن المصلحة العليا للشعب الفلسطيني ومصصلحة الوطن، تقتضي حلّ المجلس التشريعي المنتخب بتاريخ 2006/1/25، وبالتالي اعتباره منحلّاً منذ تاريخ إصدار هذا القرار".

ودعت المحكمة الدستورية في قرارها "رئيس الدولة (محمود عباس) إلى إعلان إجراء الانتخابات التشريعية خلال ستة أشهر من تاريخ نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

للاطلاع على نص قرار المحكمة الدستورية بشأن حلّ المجلس التشريعي الفلسطيني، انظر: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24، http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=EYNFUoa844831164474aEYNFUo

القدس العربي، لندن، 2018/12/25

3. عباس يستقبل رئيس لجنة الانتخابات المركزية ويبحث معه تنفيذ قرار "الدستورية"

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الاثنين 2018/12/24، في رام الله، رئيس لجنة الانتخابات المركزية د. حنا ناصر. وجرى خلال اللقاء، بحث تنفيذ وتطبيق القرار الصادر عن المحكمة الدستورية القاضي بحلّ المجلس التشريعي، وإجراء الانتخابات التشريعية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24

4. رئيس المجلس الأعلى للقضاء السابق: لا شرعية لأي جهة بحلّ "التشريعي"

الرسالة - محمود هنية: أكدّ الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاء الفلسطيني في رام الله سامي صرصور، عدم مشروعية قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والمحكمة الدستورية بـ"حلّ" المجلس التشريعي". وقال صرصور في حديث خاص بـ"الرسالة نت": "كمبدأ قانوني مرتبط بالقانون الأساسي، لا تنتهي ولاية التشريعي إلا بتأدية أعضاء المجلس الجديد اليمين الدستورية، وفقاً للمادة 47 من نص القانون". وذكر صرصور أن التشريعي القائم وفق القانون هو الشرعي إلى حين انتخاب مجلس آخر وتأدية أعضائه اليمين الدستورية. وشدد على أنه لا يوجد وبحسب القانون شرعية لأي جهة كانت لحلّ التشريعي، "ولا اجتهاد في معرض النص".

وحول اختصاص المحكمة الدستورية، ذكر أن المحكمة جاءت مفسرة للقوانين والأنظمة والنصوص وحلّ النزاعات بين السلطات، مشيراً إلى أن "حلّ التشريعي لم ينشئ جدلاً قانونياً لتفصل فيه المحكمة، ونص القانون واضح في عدم مشروعيتها بحله". وأشار إلى أنّ حلّ التشريعي لا يحتاج لطرق خارج نصوص القانون، "ستبقى المشكلة قائمة والخطوة ستكرس الانقسام وليس المصالحة". واستشهد صرصور بتصريحات رئيس المحكمة الدستورية الحالي محمد الحاج قاسم أنه في غياب الدستور لا يوجد محكمة دستورية، معلقاً بالقول: "فالأصل أن نطبق القانون الدستوري بحذافيره ولا يجوز حلّ التشريعي، ولا يجوز اختراع طرق غير مجدية للالتفاف على القانون". وعن مشروعية المحكمة التي شكلت بقرار من عباس، ذكر أن أعضاء المحكمة أدوا اليمين الدستورية أمام عباس وأمامه حين كان رئيساً لمجلس القضاء الأعلى آنذاك، في ظلّ غياب رئيس السلطة التشريعية، وهي من المآخذ على هذه المحكمة. وذكر أن المحكمة شكلت بقرار من رئيس السلطة دون الرجوع إلى الفصائل وحملت الخطوة مآخذ أخرى. وأكد أن الناس بشكل عملي لا يتقنون بشرعية ومشروعية المحكمة الدستورية كما لا يتقنون بالقضاء.

ومقابل ذلك، ذكر أن مدة الرئيس هي المحددة زمنياً بخمس سنوات، خلافاً للتشريعي الذي حدّد القانون فترته إلى حين انتخاب مجلس جديد وتأدية أعضائه اليمين الدستورية. وأشار إلى أن القوانين والقرارات التي صدرت عن رئيس السلطة بموجب المادة 43 التي تخوله إصدار قوانين في حالة الطوارئ الخاصة، لا تتواءم مع مراسيمه التي أصدرها بدون داع أو ظرف طارئ". وأضاف: "مراسيم الرئيس في جلها غير سليمة، فهناك 150 قراراً وقانون صدرت منه دون ضرورة".

الرسالة، فلسطين، 2018/12/24

5. مجدلاني: قرار حلّ "التشريعي" وإجراء الانتخابات أصبح جزءاً من المنظومة القضائية

رام الله - د ب أ: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، يوم الإثنين 2018/12/24، إن قرار المحكمة الدستورية بحلّ المجلس التشريعي، وإجراء انتخابات جديدة "أصبح جزءاً من المنظومة القضائية، ويجب البدء في اتخاذ الإجراءات العملية نحو تطبيقه". وذكر مجدلاني، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أن الحكم القضائي الصادر عن المحكمة الدستورية "ليس قابلاً للاجتهااد أو الطعن". واعتبر مجدلاني أن "كافة القوى السياسية الآن هي أمام مسؤولياتها للخروج من النفق المظلم الذي استمر 12 عاماً، ونحن ننتظر قرار حركة حماس التي استخدمت الانقسام كوسيلة لتأكيد حكمها الانفصالي" في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2018/12/24

6. عباس: على ترامب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية

رام الله - (د ب أ): قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين، إن على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الالتزام بقرارات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكد عباس، خلال كلمة في احتفالات أعياد الميلاد في بيت لحم وفق التقويم الغربي، أن قرارات ترامب خاصة الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل" مخالفة تماماً للشرعية الدولية". وأشار إلى قرار ترامب وقف الدعم المالي عن وكالة الأونروا، ومساندته الاستيطان الإسرائيلي. وقال "قلنا له (ترامب) إن هذا الكلام لا يمكن أن نقبل به" ونحن نريد منه أن يتراجع عن هذا وأن يطبق الشرعية الدولية". وأضاف "نحن لسنا أعداء لأحد ولا أعداء لأمريكا، نريد صداقة أمريكا وعلاقات طيبة معها، ولكن عليها أن تنتظر إلينا بعين العدل، ولا نريد أكثر من ذلك، فقط أن تكون عادلة وأن تطبق أي قرار من القرارات الكثيرة التي اتخذتها الأمم المتحدة". وأكد على التزامه بالمساعي السلمية ونبذ العنف والإرهاب، مشيراً إلى توقيع 83 بروتوكولا أمنياً لمحاربة الإرهاب مع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/25

7. الحكومة الفلسطينية تدين إجراءات الحصار والملاحقة الإسرائيلية

رام الله - بنرا: دان المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود إجراءات الحصار والملاحقة التي تفرضها "إسرائيل" على الأرض المحتلة، خاصة على مدينة بيت لحم خلال أعياد الميلاد. وطالب محمود، في بيان له، العالم بتحمل مسؤولياته لرفع المعاناة عن المدن الفلسطينية، ولا سيما مدينة الخليل وحملة التحريض التي تطلقها أذرع الاحتلال لفرض الاستيطان عليها.

الغد، عمان، 2018/12/25

8. أبو هولي يعلن عن رزمة مشاريع جديدة للمخيمات في الضفة ستنفذ مطلع سنة 2019

غزة: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، عن رزمة مشاريع تطويرية مقدمة لمخيمات اللاجئين في الضفة الغربية. وأضاف، في بيان صحفي، يوم الاثنين 2018/12/24، أن القيمة الإجمالية للمشاريع بلغت نحو مليون دولار ستنفذ مع بداية سنة 2019. ولفت النظر إلى أن المشاريع التي تنفذها دائرة شؤون اللاجئين لا تدخل في نطاق عمل الأونروا ولا تتعارض مع طبيعة الخدمات والمشاريع التي تقدمها الأونروا في المخيمات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24

9. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تعتقل وتستدعي خمسة فلسطينيين بالضفة

الضفة الغربية: تتواصل انتهاكات أجهزة السلطة في الضفة الغربية على قدم وساق، حيث تعتقل وتستدعي وتتسق أمنياً مع الاحتلال ضدّ شعبها. فقد اعتقلت أجهزة السلطة 3 مواطنين واستدعت 2 آخرين على خلفية سياسية، في وقت تواصل فيه اعتقال آخرين دون سند قانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/24

10. مصدر رسمي فلسطيني: تصريحات عباس زكي حول دعم إيران لشعبنا لا تعبر عن موقف القيادة

رام الله: قال مصدر رسمي، إن التصريحات التي أدلى بها عباس زكي لقناة الميادين مساء يوم الأحد 2018/12/23، والمتعلقة بموقف إيران من دعم الكل الفلسطيني، لا تعبر مطلقاً عن الحقيقة، ولا تعبر عن موقف القيادة الفلسطينية، وإنه لا يمثل إلا نفسه في هذا الموقف والتصريح. وأكد المصدر الرسمي، أن إيران دعمت طيلة السنوات الماضية فصيلاً أو أشخاصاً على حساب الشعب الفلسطيني، ولم تقدم شيئاً بالطرق الرسمية لخدمة شعبنا كله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24

11. أسامة حمدان: علاقات حماس الدولية المعلنة والسرية تسير وفق ما نريد

غزة، بيروت - رشا بركة: كشف مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس، أسامة حمدان عن فشل محاولات وضغوط أمريكية وإسرائيلية لقطع علاقات استراتيجية بين حركته ودول أوروبية، مؤكداً أن العلاقات الدولية بحماس "على ما يُرام، وتسير بالوجه الذي تريده الحركة". وقال حمدان في حديث صحفي خاص مع وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، حول وضع العلاقات الدولية لحماس: "العلاقات الخارجية للحركة مرّت بمحطات عديدة بعضها جيدة وبعضها واجه عقبات، وارتبط ذلك بتطورات القضية الفلسطينية من جانب، ومن جانب آخر بضغوط أمريكية وإسرائيلية، ومن جانب ثالث بعض الضغوط من السلطة الفلسطينية التي تحاول منع إقامة أي علاقات لحماس مع دول على أساس أن ذلك يفوّض دورها"، لكن هذه المحاولات فشلت، ولم تؤثر سوى في علاقة مع طرف واحد أو اثنين على الأكثر، وعلاقات الحركة الاستراتيجية بخير وأستطيع القول إنها تسير وفق ما يُرضي قيادة حماس". وأشار إلى أن الحركة تسعى لتطوير مسار هذه العلاقات، مشيراً إلى أنها "كانت ستصبح أفضل لو لم يكن هناك ضغوطاً من الأطراف التي ذكرناها".

انعكاسات المشروع الأمريكي

وعن نتائج التصويت على مشروع القرار الأمريكي الفاشل الذي يدين حماس في الأمم المتحدة ودلالات عدد الدول التي صوتت لصالحه (عددها 87) أجاب حمدان: "هذا القرار لم يمس حركة

حماس وحدها وإن كان تقديمه يستهدفها، وإنما يتعلق بمنطق مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وكل قوى المقاومة وأبناء الشعب الفلسطيني، لأنه يتحدث عن إدانة عمل المقاومة". وأكمل: "دعونا نقول إن طرح هذا القرار تأكيد على أن عملية التسوية التي تقودها السلطة على مدار السنوات الماضية صنعت مؤخراً فشلاً سياسياً فلسطينياً وتراجعاً سببه الحقيقي هذه التسوية التي صنعت سلسلة من الأزمات على المستوى الدولي للقضية الفلسطينية، وليس فقط على الصعيد الداخلي الفلسطيني والتنسيق الأمني مع إسرائيل". وأشار حمدان إلى أن "هناك دول فاجأتنا بتصويتها لصالح القرار، وهذا يحتاج إلى جهود من الحركة ومن كل مواطن فلسطيني لتداركها".

"علاقات غير مُعلنة"

وعما إذا كان لدى حماس علاقات دولية سرية وأخرى معلنة، أجاب حمدان: "نعم لدينا علاقات نسميها غير معلنة، ونحن منذ أن بدأنا ببناء علاقاتنا تعاملنا مع كل دولة على قواعد تتناسب مع وضعها، خاصة أن هناك ضغوطاً إسرائيلية وأمريكية على عدد من هذه الدول ولاسيما التي تريد دعم حركة حماس والشعب الفلسطيني عامة". ويكمل حمدان "يوجد للحركة علاقات غير معلنة وهو أمر متفق عليه منذ بدء العلاقات، وفي النهاية ما يهمنا حقيقة هو أن تتحقق الأهداف المرجوة من هذه العلاقات وهي دعم الشعب الفلسطيني وقضيته". ورغم سلبية الضغوط الإسرائيلية والأمريكية التي مورست على العديد من الدول إلا أن حمدان قال: "إن هذه الضغوط كانت فرصة لنا لشرح ما يتعرض له شعبنا من معاناة، لهذا لم تستطع أن تدفع علاقات الحركة للوراء وهي على ما يُرام".

زيارة هنية لروسيا

وحول دعوة روسيا لرئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية لزيارتها وأسباب ودلائل هذه الزيارة، قال حمدان إن "هذه الزيارة هي الأولى لهنية منذ أن تم انتخابه رئيساً للمكتب السياسي، وأعتقد أن كونها كذلك سيكون لها طابعاً خاصاً وآمل أن تنفع قضيتنا وشعبنا". وعن الملفات التي سيتم بحثها في زيارة هنية لروسيا قال: "أولاً علاقة روسيا وحماس قديمة وليست طارئة وهي قوية قائمة على الاحترام وتبادل الآراء في كل الملفات والقضايا، ثانياً فإن الزيارة ستناقش ملفات عديدة من بينها اثنين رئيسيين أولهما المصالحة والجهود الروسية المبذولة سابقاً والمستمرة في دعم التوافق الفلسطيني وتحقيقه". أما الملف الثاني فذكر أنه "سيتم مناقشة العلاقات الثنائية بين الحركة وروسيا وتطويرها"، معتبراً أن هذه العلاقة القوية نموذج على فشل كافة الضغوط التي تحاول أن تقوض علاقات حماس الاستراتيجية الدولية، خاصة أن روسيا دولة عظمى وهي من أهم دول الرباعية الدولية".

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2018/12/24

12. الحية: عباس ظهر كعدو لشعبنا في خطابه الأخير

غزة - نور الدين صالح: استنكر عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية، تصريحات رئيس السلطة محمود عباس التي وصف فيها منفذي العمليات الفدائية ضد قوات الاحتلال في الضفة الغربية بـ"القتلة". وقال الحية في تصريح مقتضب لصحيفة "فلسطين": "إن عباس ظهر خلال خطابه كأنه عدو للشعب الفلسطيني ولدماء الشهداء وتضحيات الشعب الفلسطيني". وأضاف: "عباس يعد المجاهدين والاستشهاديين من الشباب والنساء الذين يدافعون عن المسجد الأقصى ويستشهدون على بواباته قتلة". وشدد على أنه لم يعد لعباس صفة تؤهله للبقاء في منصب رئيس السلطة، كون الصفة القانونية انتهت عنه مع انتهاء ولايته عام 2009م. وعدّ الحية خطوة رئيس السلطة بحلّ المجلس التشريعي "تطبيقاً لصفقة القرن وعزل غزة وتقسيم الضفة، والذهاب حيث شاءت الإدارة الأمريكية"، مستدركاً: "لكننا سنقف بكل قوة ووطنية أمام هذه الإجراءات". وتابع: "هذا الإجراء الذي اتخذته عباس سنكافئه إجراءات وطنية مع الكل الوطني الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2018/12/24

13. قيادي بفتح: عباس أداة لتدمير المجتمع الفلسطيني وغير مؤهل لرئاسة السلطة

غزة - نبيل سنونو: اتهم القيادي الفتاوي عبد الحميد المصري رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه "أداة لتدمير المجتمع الفلسطيني ككل والبنية الإنسانية في غزة والضفة الغربية"، قائلاً: إنه غير مؤهل لهذا المنصب. وطالب المصري في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أمس، برفع "الأهلية القانونية" عن عباس، منتقداً "عقاب الأخير لشعبه بهذه الهجوة والأسلوب القميء"؛ وفق وصفه. وقال المصري: يجب أن يرفع الشعب الفلسطيني الشرعية عن عباس وأن يضع الإنسان المناسب على رأس السلطة. وأضاف أن الشعب الفلسطيني يمكنه فعل ذلك عبر النزول إلى الشارع في الضفة وغزة ليقولوا لعباس: كفى.

كلام المصري يأتي بعدما أعلن عباس السبت الماضي قرار المحكمة الدستورية، حل المجلس التشريعي. وأكد القيادي الفتاوي أن هذا القرار "غير منطقي" وفي هذه الأوقات بالذات التي تمر فيها القضية الفلسطينية "في أسوأ حالاتها". وحذر من أن قرار حل "التشريعي" يزيد الهوة بين قيادة السلطة والشعب الفلسطيني، ويدفع باتجاه "إجبار غزة" على الانفصال، متسائلاً: "لماذا أخذ عباس هذا القرار؟ أعتقد أن وراء الأكمة ما وراءها". واتهم عباس "بتأصيل وتجذير الانفصال"، مبيناً أن القرار المذكور ليس له أهداف سوى "الإساءة للشعب الفلسطيني وزيادة الفرقة والابتعاد عن المصالحة والوحدة".

ونبه المصري إلى أن باستطاعة الفصائل الوطنية والإسلامية مجابهة هذا "الانفصال" الذي تدفع إليه قيادة السلطة، إذا كانت عند هذه الفصائل النوايا الصادقة للحفاظ على الوطن والوطنية الفلسطينية.
فلسطين أون لاين، 2018/12/25

14. العالول: "التشريعي" أصبح وراء ظهورنا

رام الله: قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول، إن قرار المحكمة الدستورية تحصيل حاصل، ولا يوجد مجلس تشريعي منذ انقلاب حماس على الشرعية. وأضاف العالول لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، يوم الاثنين، إن حركة حماس ودون سند قانوني استخدمت المجلس التشريعي لمشاريعها الخاصة، مضيفاً: "أن المجلس أصبح وراء ظهورنا". ودعا العالول إلى التفرع للتحديات التي تواجه شعبنا من استباحة سلطات الاحتلال لمدن الضفة، وصفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية. وطالب العالول باتخاذ خطوات تتسجم مع قرار المحكمة، وتكريس مظاهر دولة فلسطين ومؤسساتها، مؤكداً أن المجلس المركزي هو من أنشأ السلطة الوطنية عام 1993.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24

15. موقع "والا": الجيش الإسرائيلي يخشى من قناصة حماس المهرة على حدود غزة

الناصرة: أبدى جيش الاحتلال الإسرائيلي "مخاوف" من ردّ المنظمات الفلسطينية في غزة بـ "تيران القناصة" على قتل الفلسطينيين الأربعة في مظاهرات الجمعة الماضية. وأعربت مصادر في جيش الاحتلال عن خشيتها من أن يشعل الفلسطينيون النار مرة أخرى في منطقة السياج الأمني على حدود غزة لـ "الانتقام"، في ظل الدعوات التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية لسكان قطاع غزة الوصول إلى مراكز الاحتجاج على السياج الأمني. وقال موقع "والا الإخباري" العبري، إنه خلال اجتماع لقادة الجيش على حدود غزة، أشار القادة الميدانيون إلى أن هناك مخاوف من إطلاق النار على الجنود من خلال قناصة حماس الذين يتمتعون بمهارة عالية. ونقل الموقع العبري عن أولئك قادة في جيش الاحتلال، قولهم إن مقاتلي الجناح العسكري لحماس عرضوا مؤخراً بنادق قنص عالية الجودة، بما في ذلك وسائل تمويه، في ذكرى انطلاقة الحركة الأسبوع الماضي.

وأشار "والا"، إلى قيام الجيش بإغلاق الطرق المؤدية إلى السياج الأمني، ومحاور رئيسية في الجنوب والإعلان عن مناطق بأنها عسكرية مغلقة، بالإضافة لتعزيز قوات المراقبة على الحدود مع غزة، استعداداً لإمكانية حدوث تصعيد في المنطقة. ولفت النظر إلى أنه تم إطلاق "مناطيد" مراقبة

إضافية على حدود قطاع غزة. مؤكداً "إطلاق المناطق يأتي بسبب تخوفات الجيش من تنفيذ الذراع العسكري لحركة حماس عمليات قنص للجنود عند حدود قطاع غزة".

قدس برس، 2018/12/24

16. الاحتلال يعتقل 16 فلسطينياً من الضفة والقدس بزعم ممارستهم أنشطة تتعلق بالمقاومة

الخليل: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين، 16 مواطناً فلسطينياً من مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين، عقب دهم وتفتيش منازلهم؛ قبل أن يتم نقلهم لجهات غير معلومة. وأفاد بيان لجيش الاحتلال، صباح يوم الإثنين، بأن قواته اعتقلت الليلة الماضية 15 فلسطينياً "مطلوباً" من الضفة الغربية، بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة. ويشار إلى أن جيش الاحتلال لا يأتي على ذكر الاعتقالات التي تنفذها قواته في أنحاء متفرقة بمحافظة القدس المحتلة، ويذكر فقط تلك التي حدثت في الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 2018/12/24

17. المعارضة الإسرائيلية ترحب بالانتخابات لـ"إنهاء ولاية حكومة نتنياهو"

تميزت ردود الفعل الإسرائيلية من خارج الائتلاف الحكومي بالترحيب بقرار التوجه إلى انتخابات مبكرة، بادعاء أن ذلك سيسقط "أسوأ حكومة"، في حين يؤكد "الليكود" أنه سيحصل على ثقة الجمهور الإسرائيلي مجدداً ويشكل الحكومة القادمة.

وادعى رئيس "المعسكر الصهيوني"، آفي غباي، يوم الإثنين، إن الانتخابات القادمة هي بينه وبين رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو. وبحسبه، فإن الانتخابات المقبلة مهمة جداً لمستقبل الدولة، حيث أن "العقد الأخير ينتهي مع مجتمع إسرائيلي مفكك، ومع أجيال شابة بدون أمل"، على حد تعبيره. وبحسبه، فإن الانتخابات هي بينه وبين نتنياهو، بادعاء أن "كل اللاعبين السياسيين الآخرين أعلنوا أنهم على استعداد لدخول حكومة برئاسة نتنياهو". كما ادعى أنه سيقود إسرائيل إلى "مستقبل أفضل، مستقبلاً التغيير والوحدة".

من جهتها قالت رئيسة المعارضة، تسيبي ليفني، إن المعارضة ستفوز في الانتخابات، وأن هذه الحكومة ستسقط أخيراً. وقالت ليفني إن نتنياهو في خروجه "سيحاول تدمير ما تبقى من الديمقراطية في إسرائيل"، وإن معسكرها سيمنعه من محاولة ذلك. وأضافت أنه "من الواضح أن نتنياهو سيحاول تجنيد الجمهور لمصلحته، ودورنا يكمن في القول إن هناك تعارضاً، فمصلح نتنياهو ليست مصالح الجمهور".

وقالت عضو الكنيست ميراف ميخائيلي (المعسكر الصهيوني) إن أسوأ حكومة سوف تتصرف، و"الدولة بحاجة إلى إعادة إعمار من كوارث هذه الحكومة وبسرعة". وبحسبها فإن الحديث عن "سلطة فاسدة دمرت الديمقراطية، وباعت أمن الدولة، وأوصلت إسرائيل إلى عزلة سياسية وعجز اقتصادي"، وإن "المعسكر الصهيوني سيبنى الدولة مجددا من خرائب الديمقراطية".

وقالت عضو الكنيست شيلي يحموفيتش (المعسكر الصهيوني) إنه "يجب التوجه إلى الانتخابات، وإنهاء سلطة حكومة نتتياهو التي تحولت إلى حكومة تزرع الدمار في كل مجال ممكن من أجل الحفاظ على البقاء الشخصي لنتتياهو".

وقالت رئيسة "ميرتس"، تمار زندبرغ، إنه حان الوقت لحل هذا الائتلاف، وإنها كانت تنتظر ذلك منذ مدة طويلة، مضيفة أنها متفائلة من اختيار الجمهور الإسرائيلي.

وقال رئيس كتلة "يسرائيل بيتينو"، ووزير الأمن السابق، أفيجدور لبيرمان، إنه يرحب بقرار قادة الائتلاف الحكومي التوجه إلى انتخابات مبكرة. مضيفا أنه سبق وأن قال إن هذه الحكومة لا تقوم بدورها، وإنه من المهم أن تكون هناك حكومة جديدة ومستقرة.

وقالت عضو الكنيست ميراف بن آري، من كتلة "كولانو"، إن إسرائيل تتجه إلى الانتخابات، وإن كتلتها مستعدة.

وقالت وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغيف، إن نتتياهو كان ينوي إنهاء ولاية هذه الحكومة في موعدها، في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ولكن نشأ وضع تصرف فيه أعضاء الائتلاف من أحزاب أخرى بشكل غير مسؤول. وأضافت أن "الليكوود لم يرغب بتقديم موعد الانتخابات، ولكنه لا يخشاها"، مضيفة أن "وزراء الليكوود رئيس الحكومة عملوا الكثير من أجل الدولة ومواطنيها"، وأنها واثقة من أن الجمهور سوف يمنحها الثقة مرة أخرى.

عرب 48، 2018/12/24

18. نواب "المشتركة" يؤكدون ضرورة خوض الانتخابات موحدين

أكد ثلاثة نواب من ثلاثة مركبات للقائمة المشتركة، يوم الإثنين، على ضرورة الحفاظ على وحدة القائمة المشتركة، وخوض الانتخابات المقبلة، التي تقرر في التاسع من نيسان/إبريل المقبل، في إطار القائمة. كما أجمع النواب الثلاثة، أيمن عودة ومسعود غنايم ونيفين أبو رحمون على أهمية القائمة المشتركة كمشروع وحدوي وكإطار للعمل الجماعي.

وقال رئيس القائمة المشتركة، النائب أيمن عودة (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة)، في أعقاب الإعلان عن تقديم موعد الانتخابات، إن ولاية الحكومة الأكثر يمينية والأكثر تحريضاً ضد المواطنين العرب، انتهت، وإنها حكومة معادية للسلام والمساواة والديمقراطية والعدل الاجتماعي. وأضاف أنه "إذا كانت القائمة المشتركة مهمة قبل هذه الحكومة وقبل قانون القومية، فهي اليوم بالتأكيد أكثر أهمية. لهذا فالواجب الوطني بمواجهة نتتهاو وحكومة اليمين المتطرف أن نحافظ عليها بكل مركباتها، وأن نذهب موحدين، ونتدقق بكميات بالحافلات إلى صناديق الاقتراع"، وذلك في إشارة إلى تصريح نتتهاو ضد المواطنين العرب في يوم الانتخابات الأخيرة.

في أول خطاب له في الهيئة العامة للكنيست بعد ساعتين من الإعلان عن حل الحكومة، والذهاب إلى انتخابات مبكرة في التاسع من شهر نيسان القادم، قال النائب مسعود غنايم (الحركة الإسلامية) إن التبرير المعلن لتبكير الانتخابات هو الخلاف حول قانون التجنيد، لكن السبب الحقيقي هو ملفات الفساد التي تحوم حول نتتهاو.

وحول مستقبل المشتركة في الانتخابات القريبة قال النائب غنايم: "سنستمر في هذا المشروع الوجودي الذي يعتبر إنجازاً للمواطنين العرب"، مضيفاً أن القائمة المشتركة لم تقم إلا لخدمة وصالح المجتمع العربي، وستستمر في رسالتها والأهداف التي أنشئت لأجلها.

من جهتها عقت النائبة نيفين أبو رحمون (التجمع الوطني الديمقراطي) بالقول "نقول لحكومة نتتهاو، المتفوقة بالتشريعات العنصرية والتحريض: روحة بلا رجعة".

وأضافت أن "هذه الحكومة زادت من التحديات التي تهدد مستقبلنا في وطننا، لذا فملقاة على عاتقنا جميعاً الآن مسؤولية الحفاظ على الوحدة السياسية لمجتمعنا الفلسطيني في الداخل".

وقالت "علينا أن نعزز من قوة القائمة المشتركة، وأن نطورها مدركين أهميتها الاستراتيجية كإطار للعمل الجماعي، ومستوعبين لما تحتاج من تصويب وتحسين".

عرب 48، 2018/12/24

19. اليمين الإسرائيلي يطرح أفكاراً بشأن حكم ذاتي للفلسطينيين

غزة - عدنان أبو عامر: قال نير بركات الرئيس السابق لبلدية الاحتلال في القدس المحتلة إنه اختتم زيارة موسعة إلى الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة "بغرض تقديم وعرض الصيغة السياسية التي يتبناها اليمين الإسرائيلي، وتكمن في فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية، ومنح الفلسطينيين الحكم الذاتي". وأضاف في لقاء موسع مع موقع القناة السابعة التابع للمستوطنين،

وترجمته "عربي 21" أن زيارته "شملت الدعوة لفرض عقوبات على الشركات الأمريكية التي تقاطع البضائع والسلع التي يتم إنتاجها في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية".

وأوضح أنه التقى عددا من المسؤولين الأمريكيين، ومنهم جيسون غرينبلات المبعوث الشخصي للرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، وعرض أمامهم خطورة حركة المقاطعة العالمية على التجمعات الاستيطانية وعلى إسرائيل، وقال: "شعرت أن الأمريكيين يدركون مخاطر المقاطعة، ويعتقدون أنه محذور أن تسمح الولايات المتحدة باستمرار نشاط هذه الحركة داخل حدودها، لأنهم يعتبرون إجراءاتها تجاوزا للقانون الأمريكي". وأشار إلى أن "هناك خطوات أمريكية للمس بأي مؤسسة أو شركة تقاطع إسرائيل، واستهداف مقدراتها الاقتصادية، مع العلم أن إسرائيل بإمكانها التوجه لأصدقائها حول العالم لمنع التعامل مع المؤسسات المقاطعة، وعدم الاستفادة من خدماتها، وإسرائيل لديها من الوسائل والإمكانات ما يمكنها من معاقبة تلك المؤسسات والشركات التي تقاطعها".

وأكد أن لقاءاته مع المسؤولين الأمريكيين تركزت في عرضه الخطة السياسية المتفق عليها في اليمين الإسرائيلي بديلا عن الخطة الفاشلة المسماة حل الدولتين، وتقضي خطته بأن "تشمل الضفة الغربية إقامة حكم ذاتي على المدن والبلدات العربية فيها، وفرض القانون الإسرائيلي على المستوطنات الإسرائيلية في الضفة، وإبقاء السيطرة الأمنية الكاملة للجيش الإسرائيلي على كامل الضفة الغربية". وأوضح أن "هناك أهمية لإقامة المشاريع الاقتصادية بالضفة من أجل تمكين الفلسطينيين كي يعيشوا بمستوى مقبول، من خلال مفاهيم التعاون والتعايش مع الإسرائيليين، كل ذلك بغرض تغييب أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية في الجانب الغربي من الحدود مع الأردن"، وقال: "كل من تحدثت معهم في الإدارة الأمريكية، وشرحت لهم خطة اليمين الإسرائيلي الخاصة بمستقبل الحل مع الفلسطينيين أبدوا تفهمهم لها، وأرادوا تقديم المساعدة".

وأضاف أن "المسؤولين الأمريكيين استمعوا إلي، ولم أواجه هجوما أمريكيا حين أكدت على إزالة حل الدولتين من النقاش السياسي، على اعتبار أن هناك بدائل أخرى لهذا الحل، وأحد الخيارات العالمية هو نموذج "بورتو ريكو"، هناك يحظى السكان بكامل الحقوق المدنية، دون أن يشاركوا في انتخاب الرئاسة الأمريكية. كما أنني طرحت عليهم نماذج أخرى حول العالم تُوصلنا في النهاية لعدم إقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية".

وأضاف أن "هناك إمكانية جدية لإقامة حكم ذاتي يديرون فيها شؤونهم اليومية دون أن نتنازل عن الأمن في الضفة، الأمريكيان فهموا كلامي هذا، خاصة حين أحضرت لهم نماذج حول العالم، أكدت لهم أننا لن نتنازل عن مليمتر واحد من الضفة الغربية، لأنه لا يوجد اليوم من نتحدث معه من القادة الفلسطينيين، ونحن نعتمد على رئيس الحكومة في إدارة هذا الأمر بالصورة الصحيحة".

وختم بالقول إن "استمرار السيطرة العسكرية الإسرائيلية على الضفة الغربية مسألة حرجة وضرورية للقضاء على أي نواة مسلحة قد تنشأ في الضفة، وتمكين إسرائيل من الوصول لأي طرف فلسطيني يحاول المس بها، واستهدافها".

موقع "عربي 21"، 2018/12/25

20. قلق إسرائيلي من التقارب الأمريكي - التركي

تل أبيب: أعرب مسؤول إسرائيلي عن شعور سائد في تل أبيب بالقلق من التقارب الشخصي بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والتركي رجب طيب أردوغان. ولم يستبعد هذا المسؤول، في حديث مع هيئة البث الرسمية الإسرائيلية ("كان")، أمس، أن تكون موجة التلاسن القاسي بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأردوغان، انفجرت على خلفية هذا القلق.

وقال المسؤول الإسرائيلي إن أردوغان يملك تأثيراً متزايداً على ترامب، وقد بات واضحاً أن قرار ترامب بالانسحاب الأمريكي من سورية، مخالفاً قاداته العسكريين وحلفاءه، بعد اتصال هاتفي بأردوغان وبناثير مباشر منه. وادعى أن ترامب قال لأردوغان، خلال تلك المكالمة: "سوف أترك لك سورية كلها وأنسحب". وأكد أن هذا الموقف لم يكن بمثابة نزق على طريقة ترامب المعروفة، بل موقف مدروس سلفاً يدل على أن هناك تغييراً حقيقياً في الاستراتيجية الأمريكية في المنطقة، وأن أردوغان، على ما يبدو، هو الصديق الجديد لترامب فيها. ولفت مسؤول إسرائيلي آخر إلى أن ترامب، وفق ما أعلن حتى الآن، أحاط نتنياهو وأردوغان فقط من بين المسؤولين في المنطقة بنيته الانسحاب من سورية، التي فاجأت الفاعلين في الملف السوري من حلفاء الولايات المتحدة وخصوصاً، وقادت لاستقالة وزير الدفاع الأمريكي، جيم ماتيس، من منصبه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/25

21. بورصة "تل أبيب" تتكبد 13 مليار دولار خسائر خلال الشهر الجاري

تل أبيب: قالت صحيفة "معاريف" العبرية، الإثنين، إن بورصة تل أبيب تكبدت أمس الأحد، خسائر بقيمة 35 مليار شيكل (9.28 مليارات دولار)، صعدت بإجمالي خسائر الشهر الجاري إلى 50 مليار شيكل (13.26 مليار دولار). وأرجعت الصحيفة الخسائر إلى تأثرها بالتراجع في بورصة "وول ستريت" بنيويورك، الجمعة الماضية.. "خسائر الشهر الجاري لم تسجل منذ سبع سنوات".

وتراجع مؤشر داو جونز، الجمعة، بـ 1.8% عند الإغلاق، لتبلغ خسائره الأسبوعية 7%، فيما خسر ناسداك 8.4%، وهي الأسوأ أسبوعياً منذ تشرين ثاني 2008.

وينعكس التوتر وعدم الثقة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والمؤسسات المالية في الولايات المتحدة على إسرائيل أيضاً، بسبب وجود محافظ استثمارية مشتركة في أسواق المال لكلا البلدين.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24

22. قلق إسرائيلي من تراجع دعم ترامب بعد الانسحاب من سورية

(أ ف ب): منذ توليه رئاسة الولايات المتحدة قبل عامين تقريباً، فرح القادة الإسرائيليون من سلسلة قرارات اتخذها دونالد ترامب دعماً لهم، لكن قراره الأخير سحب جيشه من سورية ليس واحداً منها. ومنذ إعلان مفاجأة الانسحاب من سورية الأسبوع الماضي، تنامي قلق إسرائيل من احتمال أن يصبح لعدوتها الأبرز إيران مزيداً من الحرية للعمل في هذا البلد المجاور، وفق محللين. وجاء الرد الإسرائيلي على القرار الأمريكي مدروساً. فقد عبر الإسرائيليون عن احترامهم للقرار الأمريكي وفي الوقت نفسه أكدوا التزامهم الدفاع عن مصالحهم في سورية. لكن التصريحات العلنية تخفي مخاوف من محاولة إيران في المستقبل استغلال الغياب الأمريكي من هذا البلد الذي تمزقه الحرب، وكذلك تساؤلات بشأن ما إذا كانت روسيا ستستجيب للدعوات الإسرائيلية بوضع حدود للوجود الإيراني هناك. ويرى بعض المحللين إن الطريقة التي اتخذ فيها القرار الأمريكي، وما تلاه من استقالة وزير الدفاع جيمس ماتيس، أقلقّت إسرائيل أيضاً. وقال إيال زيسر نائب رئيس جامعة تل أبيب وله كتابات عديدة عن سورية "بما أنها حليفتنا الأساسية، نريد أن تكون الولايات المتحدة قوية (...). نريد حليفاً ينظر إليه في المنطقة على أنه قوي وفعال". وتابع زيسر: "أعتقد أن ما يقلق بعض الإسرائيليين هو الرسالة التي بعثها هذا الانسحاب إلى المنطقة بالطريقة التي اتخذ بها".

"حرية تامة"

أشار يعقوب أميدور مستشار الأمن القومي السابق لنتنياهو وضابط سابق في الاستخبارات العسكرية، إلى أن الجيش الأمريكي في سورية لم يكن يشارك مباشرة في معركة إسرائيل ضد الوجود الإيراني في سورية. لكنه قال إن المخاوف بشأن استغلال إيران للغياب الأمريكي من سورية هي مخاوف مشروعة. وأضاف: "من الآن فصاعداً، سيكون للإيرانيين حرية تامة وسيستخدمون هذا الفراغ لوجستياً لتعزيز قدراتهم في بناء قوى عسكرية في سورية ومساعدة حزب الله لاحقاً". ووفق تحليل لمركز الدراسات الدولية والاستراتيجية الأمريكي، فإن "إسرائيل هي أكبر الخاسرين" في هذا الانسحاب، كما حلفاء أمريكا الأكراد في سورية.

لكن نتنياهو تعهد بمواصلة إسرائيل "الدفاع عن نفسها"، فيما اعتبر أيزنكوت أن الانسحاب "حدث بارز لكن لا يجب المبالغة في تقدير نتائجه". وأضاف: "نحن نتولى هذه الجبهة بمفردنا منذ عقود".
القدس العربي، لندن، 2018/12/25

23. محللون إسرائيليون: كلام أيزنكوت جاء رداً على الذين يقولون إن الجيش لا يستخدم "القوة المناسبة"

الناصرة - برهوم جريسي: رأى محللون إسرائيليون أن كلام رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي غادي أيزنكوت الذي جاء في تصريحات أمام مؤتمر هيرتسليا، ونشرت أمس، بأن المزيد من القوة العسكرية لن تنهي المقاومة الفلسطينية، التي يسميها الاحتلال "إرهاباً"، وهو بذلك يرد على وزراء في الحكومة، ينتقدون الجيش بأنه لا يستخدم "القوة المناسبة".

ورأى المحللون أن أيزنكوت اختار الآن قول هذه التصريحات، وهو يتهيأ لتسليم منصبه لخلفه في شهر شباط (فبراير) المقبل. وقال المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هارثيل، إن "الملاحظات المشفّرة لرئيس الأركان، والتي تطرقت بصورة غير مباشرة لعدد من خلافاته مع المستوى السياسي في السنوات الأخيرة، سُمعت أحيانا كصدى لأقوال وزير الدفاع الأمريكي، الجنرال جيمس ماتس في رسالة الاستقالة التي أرسلها لترامب".

وتابع هارثيل، أن "أيزنكوت دعا للتفكير بأنه فقط إذا استخدمت إسرائيل المزيد من القوة غير المنضبطة فإن العمليات سوف تتوقف، تعكس مقاربة مضلّة. وعن أحداث الأشهر الأخيرة في قطاع غزة قال أيزنكوت إنه ليس هنالك صحة للدعايات بشأن الردع الإسرائيلي. وأضاف أن الجيش لا يخاف من استخدام القوة بل يستخدمها بصورة موزونة، "بحيث نقودنا إلى وضع أفضل في اليوم التالي".

وقال المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرنوت"، يوسي يهوشع، "يجدر الانتباه إلى العبارات التي اختتم فيها الخطاب وتتناول التهديد الاستراتيجي المقلق حقاً: روح القتال والتطوع. في هذه الجبهة يترك أيزنكوت لخليفته إرثاً إشكالياً، حتى وإن لم يكن كله بمسؤوليته: الانخفاض في الدافعية للخدمة القتالية في أوساط أبناء الشبيبة، والانخفاض الساحق في دافعية رجال الجيش للتوقيع على الخدمة الدائمة. فالأخيار يفرون من الجيش، وهذه باتت مشكلة أخطر بكثير من بضعة أنفاق أخرى في الشمال وفي الجنوب".

وحسب المعطيات الرسمية، فإن 67% فقط من أبناء الشبيبة طلبوا التطوع إلى الخدمة القتالية. وهذا هو المعدل الأدنى في أي وقت مضى، وانخفاض شديد من العام 2011، حين بلغ المعدل 79 في المئة. ويعود أحد أسباب ذلك إلى أن الكثير من أبناء الشبيبة يفضلون التخلي عن الخدمة كثيرة المطالب في صالح الخدمة في المنظومة التكنولوجية التي تكسبهم بطاقة دخول مريحة إلى الحياة

المدنية، ولكن يتبين انه حتى من يختار الخدمة القتالية يفضل خدمة قتالية خفيفة، في وحدات مختلفة للبنين والبنات، ويقدر اقل في ألوية المشاة مما في الماضي".

الغد، عمان، 2018/12/25

24. مصادر إسرائيلية: القنبلة الحقيقية التي تُشكل تحدياً استراتيجياً فقدان الروح القتالية بالجيش

الناصره - زهير أندراوس: وجهت مصادر رفيعة جداً في المؤسسة الأمنية بتل أبيب انتقاداتٍ لاذعةٍ جداً لقائد هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، الجنرال غادي آيزنكوت، حيثُ شدّت على أنّ جيش الاحتلال يُعاني منذ العام 2011 من ظاهرةٍ خطيرةٍ للغاية والتي تكمن في تراجع نسبة الشباب الإسرائيليّ للانخراط بالوحدات القتالية، وتفضيلهم الخدمة في وحداتٍ غير قتالية، لافتةً في الوقت عينه إلى أنّ هذه الظاهرة في ارتفاعٍ مستمرّ، وأنّ الجيش لا يُمكنه فعل أيّ شيءٍ.

علاوةً على ذلك، حذرت المصادر عينها من أنّ هبوط المعنويات بشكلٍ خطيرٍ للغاية لدى الشباب الإسرائيليّ، الذي يتمّ تجنيده للجيش ببلوغه الـ18 من عمره، وفق قانون التجنيد الإلزامي، هي المشكلة أو المعضلة الرئيسية والمفصلية، التي يجب أن تُورق صنّاع القرار في كيان الاحتلال وتُقض مضاجعهم، مُشدّدةً في الوقت عينه على أنّ علاج هبوط المعنويات بالخدمة في الجيش تُعتبر اليوم التحدي المركزي المائل أمام إسرائيل، كما نقل مراسل الشؤون العسكرية عن المصادر ذاتها في تل أبيب.

بالإضافة إلى ذلك، لفتت المصادر النظر إلى أنّه في كلمات التلخيص لخطاب قائد الأركان آيزنكوت أمس في المركز المتعدّد المجالات في هرتسليا تحدّث بشكلٍ واضحٍ عن خشيته العميقة من تراجع المعنويات ونكوص الروح القتالية في الجيش الإسرائيليّ، الأمر الذي يجد تأكيداً له في انخفاض نسبة المُجنّدين للوحدات القتالية، بالإضافة إلى رفض الجنود مواصلة الخدمة في الجيش بعد انتهاء الفترة الإلزامية التي تستمرّ ثلاثة أعوام، إذ أنّ نسبة الجنود الذين انخرطوا في الوحدات القتالية انخفض من 79% إلى 67% فقط.

كما أشارت المصادر إلى أنّ الضباط في الجيش يقومون بترك الجيش خلال فترةٍ قصيرةٍ، خلافاً للماضي، كاشفةً النقاب عن أنّه خلال الاجتماعات الدورية التي تجري في هيئة الأركان العامة تُسمّع الصرخات من قبل جنرالات الجيش الذين يُحدّرون بشكلٍ سرّيٍّ عن خطورة الوضع في الجيش الإسرائيليّ، كما أكّدت المصادر.

واستشهدت المصادر الأمنية، كما ذكرت (يديعوت أحرونوت) بأقوال الجنرال آيزنكوت، الذي قال بالأمس إنّّه في نهاية المطاف، القدرات المُتطورة والتفوق هما مُهمّان جداً، ولكن أنا أوّمن بأنّ هذين الأمرين لا يُمكن تحقيقهما والمحافظة عليهما بدون الاعتماد على العنصر الإنسانيّ، على الجنود

وعلى الضباط، على حدٍ سواء، قال آيزنكوت، مُضيفاً أنّ تحقيق الأمرين المذكورين منوط أيضاً بالروح القتالية واستعداد الشباب في إسرائيل للانخراط في الوحدات القتالية، بحسب تعبيره. كما تطرقت المصادر إلى عملية "درع شمالي" لكشف وتدمير أنفاق حزب الله في الشمال، لافتةً إلى أنّ إسرائيل كانت على علمٍ بهذه الأنفاق منذ أربع سنواتٍ ولم تفعل شيئاً، وبالتالي أضافت إنّ الوزير أفيجدور ليبرمان وزعيم حزب (يوجد مُستقبل)، النائب يائير لابيد، كانا على حقٍ، عندما رفضا البدء بالعملية في الشمال على حساب أمن وأمان المُستوطنين فيما يُسمى بمُستوطنات غلاف غزّة، كما كشفت النقاب بأنّ الأنفاق في الشمال، التابعة لحزب الله، وفق الرواية الإسرائيليّة، لم تصل إلى درجة النُضج، كما هو حال الأنفاق في غزّة، وبالتالي من المُمكن للجيش مُعالجة هذه المُشكلة في وقتٍ آخر، ولكن على ما يبدو، فإنّ صنّاع القرار في تل أبيب من المُستويين الأمنيّ والسياسيّ باتوا مُغرمين في زرع الذعر والهلع لدى مُواطني الدولة العبريّة، كما أكّدت المصادر للصحيفة العبريّة. وفتت المصادر أيضاً إلى أنّ روح التطوُّع للوحدات القتالية ومُواصله الخدمة في الجيش بعد انتهاء الفترة الإلزاميّة باتتا المُشكلة الاستراتيجية المُهمّة والتي تحلّل المرتبة الأولى لجيش الاحتلال، مُضيفة في الوقت نفسه أنّ القنبلة الحقيقيّة هي ليست القنبلة الإيرانيّة، إنّما الجنود والضباط في الجيش، بحسب أقوالها.

رأي اليوم، لندن، 2018/12/24

25. حكومة "إسرائيل" تمنح تسهيلات للمستوطنين وتضاعف حمايتهم

تل أبيب: وافقت لجنة المالية البرلمانية على طلب الحكومة الإسرائيليّة مضاعفة ميزانية لحماية الحافلات والمواصلات للمستوطنين في الضفة الغربية، بغرض تعزيز الحماية لهم، وتوفير الشعور بالأمان. ومن مبلغ 15 مليون شيكل (الدولار يساوي 3.7 شيكل) خصصت لهذا الغرض في سنة 2018، تم رفعها إلى 40 مليون شيكل، وتقرر إدراج هذه الزيادة في ميزانية الدولة للعام المقبل 2019.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/25

26. رئيس "الكنيست" يدعو لفرض السيادة الإسرائيلية على الخليل

تل أبيب: أعلن رئيس الكنيست، يولي أدلشتاين، وهو من حزب الليكود الحاكم بزعامة بنيامين نتنياهو، أنه سينضم إلى جولة تنظمها حركة "إم ترتسو" اليمينية في الخليل، ستجري بعد أسبوعين، وذلك "لأنني أعتبر نفسي مناصراً للمستوطنين في الخليل، وأدعو إلى وضع الحي الذي يسكنونه، بما فيه مقام سيدنا إبراهيم، تحت السيادة الإسرائيليّة"، كما قال. وشارك أدلشتاين أمس في مؤتمر

"لوبي أرض إسرائيل" في الكنيست، الذي أقيم تحت عنوان: "الدعم للاستيطان اليهودي في الخليل والالتزام به والتضامن معه"، وانطلقت منه دعوة إلى فرض السيادة الإسرائيلية على مدينة الخليل. وقال أدلشتاين، في بيان رسمي: "من الغريب في نظري أن يجروا بعض أعضاء الكنيست على تحدي حق الشعب اليهودي في الجلوس في مدينة أجداده.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/25

27. الاحتلال يُقرّ "قانوناً" يُجيز السيطرة على قرى فلسطينية

الناصرة - وكالات: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، إن الطاقم القانوني للجنة القانون والدستور في الكنيست (البرلمان) أقر أمس الأحد، القانون المقترح لتنظيم أنشطة ما يسمى "لواء الاستيطان". وأوضحت الصحيفة العبرية في عددها الصادر اليوم الإثنين، أن القانون سوف يمنح "لواء الاستيطان" صلاحيات للسيطرة على القرى الفلسطينية الريفية الواقعة في منطقة (ج) بالضفة الغربية. وأضافت: "الاقتراح يتناول منح صلاحيات للواء في المستوطنات الريفية والأراضي في الضفة الغربية، ولا يستثني البلديات الفلسطينية".

ويهدف مشروع القانون الذي بادر إليه عضو الكنيست بتسلئيل سموطريتش من حزب (البيت اليهودي)، إلى إجبار المسؤول عن الأملاك الحكومية والمهجورة في الضفة الغربية، على تخصيص الأراضي المخصصة للمستوطنات الريفية في المناطق إلى اللواء، والسماح له بإدارتها وتسجيل الحقوق عليها. وكشفت وجهة النظر التي نشرها فريق المستشارين القانونيين للجنة، أن صياغة القانون الحالي تمنح الصلاحيات للواء، أيضاً، في البلديات الريفية الفلسطينية في هذه المناطق.

ودعا الفريق، أعضاء الكنيست إلى إعادة النظر في صياغة مشروع القانون والنظر فيما إذا كانوا سيشكلون سلطة إدارة البلديات الريفية الفلسطينية في أيدي اللواء. ويعمل لواء الاستيطان، منذ عشرات السنين، كجناح تنفيذي للحكومة الإسرائيلية لإنشاء المستوطنات وتطويرها.

وفي سياق آخر، أفادت هآرتس بأن وزيرة الثقافة في حكومة الاحتلال، ميرري ريغيف، زارت صباح أمس (الأحد) بؤرة جفعات عمونة شرقي رام الله، على مقربة من الموقع الذي قام مستوطنون بوضع بنائيتين متفتلتين فيه، بشكل غير قانوني (حسب القانون الإسرائيلي)، هذا الشهر.

وتم وضع البنائيتين الاستيطانيتين في منطقة مغلقة منع الجيش الدخول إليها، وهي أراضي فلسطينية خاصة، وسبق وتم هدم بؤرة عمونة التي أقيمت عليها، بقرار من المحكمة العليا الإسرائيلية.

وزعمت ريغيف أنه "تم شراء الأرض بأموال يهودية". وتشير تصريحات ريغيف إلى ادعاء المستوطنين بأنهم اشترىوا قطعة أرض مساحتها 40 دونماً من أصحابها الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2018/12/24

28. المستشار القانوني للكنيست: قانون لواء الاستيطان سيمنح السيطرة على قرى فلسطينية

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الاثنين، أن الطاقم القانوني للجنة القانون والدستور في الكنيست أقر أمس، أن القانون المقترح لتنظيم أنشطة لواء الاستيطان سوف يمنحه صلاحيات في القرى الواقعة في منطقة (ج) بالضفة الغربية للسيطرة عليها.

ووفقاً للطاقم القانوني، فإن القانون يمنح صلاحيات للواء الاستيطان في المستوطنات الريفية والأراضي في الضفة الغربية ولا يستثني البلديات الفلسطينية.

ويهدف مشروع القانون الذي بادر إليه عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش من حزب البيت اليهودي، إلى إجبار المسؤول عن الأملاك الحكومية والمهجورة في الضفة الغربية، على تخصيص الأراضي المخصصة للمستوطنات الريفية في المناطق إلى اللواء، والسماح للواء بإدارتها وتسجيل الحقوق عليها. وتوضح وجهة النظر التي نشرها فريق المستشارين القانونيين للجنة، أن صياغة القانون الحالي تمنح الصلاحيات للواء أيضاً في البلديات الريفية الفلسطينية في هذه المناطق.

ودعا الفريق أعضاء الكنيست إلى إعادة النظر في صياغة مشروع القانون والنظر فيما إذا كانوا سيشتركون سلطة إدارة البلديات الريفية الفلسطينية لدى اللواء.

القدس، القدس، 2018/12/24

29. الجيش الإسرائيلي يطلق النار باتجاه مسلحين سوريين في الجولان

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي أن جنوده أطلقوا الرصاص باتجاه مجموعة من المسلحين السوريين قرب الجدار الحدودي في هضبة الجولان، لأنهم سمحوا لأنفسهم بالاقتراب الزائد باتجاههم. وقال الناطق بلسان الجيش إن قواته لاحظت اقتراب عدة مسلحين من الحدود، فأطلقت النار نحوهم لتخويفهم. ولم يعلن شيئاً عن نتائج هذا الإطلاق. ولكن الحادثة جعلت القوات الإسرائيلية في الجولان المحتل، تهب لحالة استنفار، وسمع طول الليل أزيز الطائرات. وباشرت التحقيق فيما إذا كانت هذه خلية مسلحة منظمة خضرت إلى الحدود بغرض إصابة إسرائيليين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/25

30. هآرتس: القواعد الأخلاقية والقانونية الإسرائيلية لا تنطبق على الفلسطينيين

(الأناضول): قالت صحيفة إسرائيلية، الإثنين، إن تفاصيل استشهاد فلسطيني برصاص الشرطة الإسرائيلية في مدينة القدس الشرقية، تظهر أن "القواعد الأخلاقية والقانونية لا تنطبق على الفلسطينيين". وتشير صحيفة "هآرتس"، إلى تعامل السلطات القضائية الإسرائيلية مع حادثة استشهاد الشاب الفلسطيني باسل سدر، في منطقة باب العامود في القدس الشرقية في أكتوبر/ تشرين الأول، من العام 2015 برصاص قوات شرطة حرس الحدود الإسرائيلي.

وقالت إن قرار وزارة العدل بعدم إجراء تحقيق في قتل الشرطة، فلسطينياً، حاول طعن عدد من أفرادها، في العام 2015، يظهر أن "القواعد الأخلاقية والقانونية لا تنطبق على الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2018/12/24

31. غزة: إصابات جراء قمع الاحتلال للمسير البحري الـ 21

غزة: أصيب عدة مواطنين، عصر يوم الإثنين، جراء إطلاق الاحتلال الإسرائيلي النار وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين المشاركين في المسير البحري أقصى شمال قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة إن 13 متظاهراً أصيبوا بجراح مختلفة من بينهم 6 بالرصاص الحي بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار صوب المتظاهرين السلميين.

واحتشد مئات المواطنين عصر يوم الإثنين للمشاركة في المسير البحري الـ 21 لكسر الحصار، قرب السياج الزائل شمال بحر قطاع غزة. وأطلقت الهيئة المشرفة على المسير اسم "دمارنا خارطة التحرير"، مؤكدةً أن احتشاد الجماهير في الحراك يؤكد أننا شعبنا ماضٍ في حراكه بكل المسارات والاتجاهات حتى يكسر الحصار".

فلسطين أون لاين، 2018/12/24

32. اعتقالات بالضفة ومصادرة أراضٍ للتوسع الاستيطاني قرب قلقيلية

شن جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء، حملة اعتقالات بالضفة الغربية المحتلة، طالت عدداً من الشبان جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بشبهة مقاومة الاحتلال والمستوطنين. في القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال أربعة شبان، مهند كيالة من مخيم شعفاط، وعمر أبو غنام، شقيق الشهيد علي أبو غنام، من حي الطور، وعمر أبو دهيم، وكرم عويسات من حي جبل المكبر، بعد أن داهمت منازلهم وفتشتها.

ويواصل جيش الاحتلال وللأسبوع الثاني على التوالي فرض إجراءات عسكرية مشددة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومداومة واقتحام منازل الفلسطينيين تفتيشها والعبث بمحتوياتها والتحقق مع قاطنيها، ونصب حواجز عسكرية تعيق تحركات الفلسطينيين. كما تواصل مجموعات من المستوطنين الاعتداء على الفلسطينيين وممتلكات ووضع اليد على أراضيهم وتجريفها وتوظيفها للتوسع الاستيطاني. وصادرت قوات الاحتلال عشرات الدونمات من أراضي بلدة إماتين شرق مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية، في إطار أعمال توسعة مستوطنة "عمانويل" المقامة على أراضي المنطقة. وقال مواطنون إن آليات للمستوطنين قامت تجريف الأراضي وتسويتها تحت حراسة قوات الاحتلال. وفقدت قرية إماتين ما يزيد عن 1200 دونم من أراضيها لمصلحة توسعة مستوطنة "عمانويل" في الجهة الجنوبية من القرية، وهي من أخصب الأراضي الزراعية للقرية التي تعد امتداداً لمنطقة واد قانا.

عرب 48، 2018/12/25

33. بؤرة استيطانية جديدة قرب بيت لحم

تل أبيب: في الوقت الذي بلغت فيه الاحتفالات بعيد الميلاد أوجها، استعداداً لاستقبال عشرات ألوف الحجاج، بادر المستوطنون اليهود إلى إقامة بؤرة استيطان جديدة على أرض مدينة الميلاد بيت لحم، أمس (الاثنين). وتوجوا بذلك سلسلة إجراءات حكومية ترمي إلى تشجيع الاستيطان، أخطرها الدعوة التي أطلقها رئيس الكنيست الإسرائيلي، يولي أدلشتاين، لفرض السيادة الإسرائيلية على الحرم الإبراهيمي والبؤرة الاستيطانية المحيطة به في مدينة الخليل. وفي الساعات الأولى من فجر أمس، اقتحم نحو 150 مستوطناً الأراضي الفلسطينية التابعة لقرية بتير، المعروفة باسم "منطقة الخمار"، الواقعة غرب بيت لحم وجنوب شرقي القدس المحتلة، وشرعوا في نصب عدة بيوت مؤقتة، وسط حماية جنود الجيش الإسرائيلي، معلنين عن إقامة بؤرة استيطان جديدة لهم. وبالتوازي، قامت مجموعة أخرى من المستوطنين، في الساعة نفسها، بأعمال تجريف للأراضي الزراعية التابعة لمواطنين في خربة سوسيا، بمحافظة الخليل، بهدف إقامة بؤرة استيطانية، وقاموا بهدم مخزن في حي تل الرميذة. ووفقاً للناشط راتب الجبور، فإن مستوطني سوسيا حرثوا نحو 10 دونمات من أراضي تعود لعائلة مسلم النواجعة، وقاموا بنصب كرفان، لافتاً إلى أن تجريفها يشير إلى محاولات المستوطنين الاستيلاء عليها من أجل زراعتها وضمها إلى المستوطنة.

وفي الحالتين المذكورتين، منعت قوات الاحتلال المواطنين وأصحاب الأرض من الوصول إليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/25

34. بيت لحم: إبطال استيلاء الاحتلال على آلاف الدونمات بعد العثور على "كواشين" أرض عثمانية

بيت لحم: عثرت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في محافظة بيت لحم، اليوم الاثنين، على 19 "كوشان" طابو عثماني، لأراضٍ في بلدة بتير غرب مدينة بيت لحم، بالتعاون مع دائرة تسجيل الأراضي (الطابو) في المحافظة. وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية لـ"وفا"، انه وبعد البحث تم العثور على (19) كوشان بالتعاون مع دائرة الطابو، في إطار السعي الدائم للتصدي للهجمة الاستيطانية على أراضي المواطنين في بلدة بتير، التي كان آخرها وضع كرافان (منزل متنقل) في أراضي البلدة. وأضاف بريجية: إن هذه الأرض التي أعلنت منذ زمن طويل أراضي دولة، وأمام ما تتعرض له من هجمة فانه لا يمكن تثبيت ملكيتها، إلا بوجود الكوشان العثماني، وهو ما تحقق الآن، وبالتالي فان هذا يعني إعادة ملكية آلاف الدونمات لأصحابها الحقيقيين. وقال: "انه سيتم العمل قانونيا بشأن هذه الأراضي، بالتعاون مع بلدية بتير باتجاهين: الأول تثبيت الملكية من خلال تثبيت حدود الكوشان "طابو"، والثاني بتقديم شكوى على المستوطنين، وفتح ملف الاعتداء على أراضي المواطنين حيث لا يحق استخدامها إلا من الدولة، وأن ما قام به المستوطنين من أعمال تجريف مخالف للقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 218/12/24

35. تمديد الاعتقال المنزلي للشيخ رائد صلاح

مددت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الإثنين، القيد الإلكتروني المفروض على الشيخ رائد صلاح، لثلاثة أشهر إضافية، مع إمكانية تحويله إلى الحبس المنزلي في مدينته أم الفحم، بعد أن فُرض عليه الحبس المنزلي في بلدة كفرنا لنحو نصف عام.

وجاء قرار المحكمة بعد أن قبلت طلب النيابة العامة الإسرائيلية، تمديد القيد الإلكتروني على الشيخ الصلاح، فيما طلبت المحكمة من مصلحة السجون فحص "ملائمة" القيد الإلكتروني لمنزل الشيخ صلاح في أم الفحم وإمكانية تحويله للحبس المنزلي إلى بيته في أم الفحم، بعد أن قدم طاقم الدفاع طلبا بهذا الصدد. وقالت "الهيئة الشعبية لنصرة الأقصى"، نقلا عن المحامي خالد زبارقة، إن العليا أعادت الملف إلى محكمة الصلح في حيفا للتداول، ومن المتوقع تحديد جلسة خاصة لبحث هذه المسألة في الأسبوع المقبل. وسيتواصل التداول في لائحة الاتهام المقدمة ضد الشيخ صلاح، يوم بعد غد الأربعاء، في محكمة الصلح في حيفا.

عرب 48، 2018/12/24

36. مناقشات لوقف المساعي الجارية لإعادة الفلسطينيين السوريين من لبنان

مجموعة العمل - لبنان: وجّه ناشطون فلسطينيون نداءً للهيئات والمؤسسات الدولية الإنسانية والمهتمة بالدفاع عن حقوق اللاجئين وقسم الحماية التابع للأمم المتحدة في بيروت، بالتحرك لوقف المساعي الجارية لإعادة اللاجئين الفلسطينيين السوريين من لبنان.

وأشار الناشطون في ندائهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أنّ الإجراءات الجارية من شأنها تدمير الأسر الفلسطينية النازحة إلى لبنان، والمخاطرة بأرواحهم حال عودتهم إلى سورية. ووصفوا إعلان مستشارة وزير الخارجية والمغتربين اللبنانية علا بطرس حول تنسيق الدولة اللبنانية مع الفصائل الفلسطينية لإعادة اللاجئين الفلسطينيين السوريين من لبنان، بالخطوة التصعيدية للضغط على النازحين الفلسطينيين من سوريا في لبنان.

وكانت بطرس صرّحت يوم أمس أن وزير الخارجية اللبناني جبران بسيل يتواصل مع كافة الأطراف الدولية المعنية لإتمام عودة جميع اللاجئين السوريين، منوهة إلى أن المخيمات الفلسطينية مكتظة ولا تحتمل استيعاب المزيد من اللاجئين.

ولاققت تصريحات بطرس انتقادات شعبية واسعة بين الفلسطينيين وقال أحد اللاجئين "إن مخيمي اليرموك ودرعا مدمرين ولا يمكن العودة إليهما، ومعظم الفلسطينيين في سورية تحت خط الفقر، ومئات الشباب مطلوبين للخدمة العسكرية والمئات منهم مطلوبين للأمن السوري، وبعد هذا تريد منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية إعادتنا".

وكان السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور قد عمّم على اللجان الشعبية في المخيمات الفلسطينية يوم 2018/7/19 قراراً يقضي بالعمل على تنظيم قوائم بأسماء العائلات الفلسطينية السورية المهجرة إلى لبنان الراغبة بالعودة إلى سورية، وتزويد السفارة بالكشوف حتى تتمكن من تسوية أوضاعهم لدى الجهات اللبنانية، دون أن يتطرق البيان إلى التنسيق مع الجانب السوري.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/12/22

37. ناشطون: لاجئ فلسطيني يقضي تحت التعذيب في سجون النظام السوري

مجموعة العمل: أكد ناشطون فلسطينيون قضاء لاجئ فلسطيني تحت التعذيب في سجون السورية دون ذكر اسمه لدواع أمنية بحسب وصفهم، موضحين أن عائلة الشاب (ه. ن) المعتقل منذ 4 سنوات من أبناء مخيم اليرموك أبلغت بوفاته داخل المعتقل.

هذا وبحسب إحصائيات مجموعة العمل فقد قضى 563 لاجئاً فلسطينياً بينهم نساء وأطفال تحت التعذيب في سجون النظام السوري.

مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/12/21

38. الاحتلال يحتجز أفراد عائلة نعالوة بظروف مأساوية

وكالات: وثقت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقرير صدر عنها، شهادة الأسير وليد نعالوة والد الشهيد أشرف نعالوة، والتي تحدث فيها عن تفاصيل مروعة وقاسية بتعرضه للتكيد هو أسرته خلال عملية اعتقاله والتحقيق معه ونقله إلى معتقل "مجدو".

وأوضح الأسير وليد نعالوة، ظروف اعتقاله، مشيراً إلى أنه بعد قيام نجله (أشرف) بتنفيذ عملية "بركان" والتي قُتل فيها مستوطنان "إسرائيليان" قبل نحو شهرين، ومنذ ذلك الوقت وعائلة نعالوة تعاني الأمرين، حيث لم تتوقف قوات الاحتلال عن اقتحام المنزل بشكل يومي وقلبه رأساً على عقب، بالإضافة إلى إخضاع العائلة بأكملها لتحقيق ميداني وتهديدهم.

وجرى في 2018/11/7، اعتقال والد الشهيد أشرف، بعد مداومة منزله ليلاً وخلع باب المنزل وإرهاب من فيه وإخافتهم بإطلاق القنابل الصوتية، وأثناء اعتقاله تعمد جنود الاحتلال شد القيود على يديه وزجّه بأرضية الجيب العسكري ليتم نقله إلى معتقل "الجملة" لاستجوابه، حيث خضع لتحقيق قاسٍ، تخلله صراخ وتهديد ووعيد للضغط عليه ليقوم بتسليم ابنه أشرف، ثم بقي 25 يوماً في زنازين "الجملة"، عانى خلالها من سوء الأوضاع الاعتقالية أثناء احتجازه داخل زنازين تشبه المقابر وذات رائحة قذرة.

الخليج، الشارقة، 2018/12/25

39. القدس: تشييع جثمان الشهيد الفتى قاسم العباسي

تسلمت عائلة العباسي المقدسي، مساء يوم الإثنين، جثمان الشهيد الفتى قاسم محمد العباسي (17 عاماً)، الذي استشهد مساء الخميس الماضي قرب مستوطنة "بيت إيل" شمالي مدينة البيرة في الضفة الغربية المحتلة. وشييع جثمان الشهيد إلى مثواه الأخير بعد صلاة العشاء من المسجد الأقصى، من دوار رأس العامود وحتى المقبرة الإسلامية قرب أسوار المدينة القديمة.

وقال بيان صادر عن الشرطة إنها ستنتشر عدداً من عناصرها أثناء تشييع جثمان العباسي، علنيين وسريين، على طول مسار الجنازة، وذلك بادعاء "الحفاظ على النظام".
يشار إلى أن نتائج التشريح كانت قد أظهرت أن الشهيد قد أصيب برصاصة في الظهر، وأصابته بالنتيجة الشريان الرئيسي والرئتين.

عرب 48، 2018/12/24

40. مجزرة الجمعة تترك نشطاء مسيرة العودة وتدفعهم إلى التحلّل من تفاهات الهدوء

عيسى سعد الله: بعيداً عن الموقف الرسمي والتقليدي للهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة الكبرى والفصائل، بدأ النشطاء الميدانيون لمسيرات العودة التفكير جدياً باللجوء ارتجالياً لخيارات ملموسة

على الحدود؛ رداً على المجزرة الأخيرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق المشاركين في مسيرة يوم الجمعة الماضي، والتي استشهد خلالها أربعة مواطنين وأصيب العشرات. ولم يُخفِ عدد من هؤلاء النشطاء استياءهم وغضبهم الشديدين من ردة الفعل الإسرائيلية القاسية رغم التزام وتقيد المشاركين في المسيرات التي انطلقت، يوم الجمعة الماضي، بتعليمات الهيئة الوطنية العليا للمسيرات التي أعلنت عنها في نهاية شهر تشرين الأول الماضي، القاضي بالحفاظ على سلمية التظاهرات والتخلي عن المظاهر العنيفة.

وبدأ العديد من هؤلاء بالتحرك على الأرض والتحضير لفعاليات أكثر قوة وقرباً من الحدود خلال الفعاليات القادمة؛ كردة فعل على الأمر الواقع الذي فرضه جيش الاحتلال يوم الجمعة الماضي، كما يقول الناشط إبراهيم عوض، والذي يرفض قطعاً التقيد بالتعليمات الأخيرة.

الأيام، رام الله، 2018/12/24

41. على مدار 12 عاماً... 97% من مياه الخزان الجوفي في غزة ملوثة

غزة - ريم السويسي: قال مدير التوعية البيئية في سلطة جودة البيئة، الاستشاري المختص في علوم المياه والبيئة والصحة العامة أحمد حلس، "لقد وصل انخفاض منسوب المياه في الخزان الجوفي بمقدار 16-17 متر عن الأعوام السابقة، ووصل في بعض المناطق إلى 20 متراً". وكشف "السحب الجائر الذي يفوق ما يزوده المطر علماً بأن مقدار ما يزوده المطر 140 مليون متر مكعب سنوياً". وتابع حلس: "هكذا فقد أصبح الخزان الجوفي بعيداً عن سطح الأرض ما أدى إلى توغل مياه البحر إلى الخزان الجوفي في محاولة لتعبئة الفراغ والنقص الذي أصاب منسوب الخزان الجوفي والتي أوصلت مياه البحر إلى منطقة اليرموك بغزة أي توغلت حوالي 4 كيلو متراً على طول القطاع". وأضاف "هذا التوغل نجم عنه تلوث كيميائي ألا وهو وصول عناصر ثقيلة إلى الخزان الجوفي مثل كلوريد الصوديوم والرصاص والزرنيخ وغيره من المعادن ونتيجة لذلك تشير التقارير إلى أن خطر التلوث في الخزان الجوفي وصل إلى ما نسبته 97% من هذه المياه أصبحت غير صالحة للشرب رسمياً ما تؤكد تقارير سلطة المياه في غزة وهذا الرقم في ازدياد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24

42. الأردن يحذر من استمرار الانتهاكات في المسجد الأقصى

عمان: حذر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الناصر أبو البصل من الانتهاكات المتواصلة في الحرم القدسي الشريف. وأشار في تصريح صحفي يوم الاثنين، إلى تكرار

اقتحام الحرم من قبل مجموعات من المتطرفين والمستوطنين وخاصة لمنطقة باب الرحمة ومقبرة الرحمة الإسلامية الوقفية على الجانب الشرقي من سور المسجد الأقصى المبارك وقيامهم بأداء طقوس دينية تلمودية هناك، ورفض سلطات الاحتلال فتح باب الرحمة أمام المصلين المسلمين". وحمل أبو البصل إسرائيل، كقوة قائمة بالاحتلال كامل المسؤولية عن سلامة المسجد الأقصى المبارك، وموظفيه وحراسه والمصلين فيه، وطالب بوقف جميع هذه الانتهاكات فوراً.

الغد، عمان، 2018/12/24

43. الحكومة الأردنية تعفي "الأونروا" من أثمان الكتب المدرسية

عمان - بترا: وافق مجلس الوزراء الأردني في جلسته التي عقدها يوم الاثنين برئاسة د. عمر الرزاز على إعفاء وكالة الأونروا من أثمان الكتب المدرسية للعام الدراسي 2018/2017م، وتغطية قيمة الإعفاء نفقاتها من حساب أمانات الكتب المدرسية في موازنة وزارة التربية والتعليم.

الغد، عمان، 2018/12/24

44. الجامعة العربية: لا تلعب دوراً بالمصالحة الفلسطينية احتراماً للدور المصري

القاهرة - د ب أ: أكد مدير مكتب الأمين العام للجامعة العربية السفير حسام زكي، يوم الاثنين، أن الجامعة العربية لا تلعب دوراً بشأن المصالحة الفلسطينية. وقال زكي، في مؤتمر صحفي عقده يوم الإثنين بمقر الجامعة العربية لاستعراض أهم نشاطات ومجالات عمل الأمانة العامة للجامعة العربية خلال العام 2018، إن "الجامعة العربية لا تلعب دوراً في هذا الشأن احتراماً للدور الذي تضطلع به مصر". وأضاف أن الجامعة العربية تؤيد الجهود المصرية في هذا الشأن، مؤكداً أن مصر تقوم بدور مرض وهو مناسب للطرفين. وأشار زكي إلى أن الجامعة العربية توضع في الصورة من خلال الأطراف الفلسطينية حول رؤاهم في المصالحة والعثرات وكيف يمكن تجاوزها.

الأيام، رام الله، 2018/12/24

45. جواد ظريف: متى قلنا سنمحو "إسرائيل"؟ جدوا لي إيرانياً واحداً قال هذا

طهران - فرح الزمان شوقي: قال وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في حوار مع مجلة "لوبوان" الفرنسية إن إيران لا تسعى لمحو أي دولة، لكن السعودية هي التي تبذل جهداً لضرب إيران وإزالتها، وتتهمها بمحاولة زيادة النفوذ.

وفي رد على سؤال يتعلق بكتابة شعار "الموت لإسرائيل" على صواريخ إيرانية، رد ظريف بالقول إن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خرج بالقرب من مفاعل ديمونا وأعلن أن إسرائيل ستحمو إيران، مؤكداً أن المسؤولين في فرنسا مثلاً لم يعلقوا على تصريح من هذا القبيل، قائلاً "متى قلنا إننا سنحمو إسرائيل؟ جدوا لي شخصاً واحداً في إيران قال هذا الكلام".

واستطردت "لوبوان" بسؤال آخر وذكرت تصريحات صادرة عن الرئيس الإيراني الأسبق، محمود أحمدني نجاد، في العام 2007 في السياق ذاته، ففسر ظريف تصريحات هذا الأخير بأنها لم تكن بهذا المعنى، وإنما قام أحمدني نجاد بتكرار حديث صادر عن قائد الثورة ومؤسس الجمهورية الإسلامية، روح الله الخميني، والذي قال "إن إسرائيل ستُحمى من المشهد"، وأضاف ظريف أن ذلك يعني أن السياسات التي تتبعها إسرائيل ستكون السبب في اختفائها وزوالها.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/24

46. تركيا: تهجم نتياهو على أردوغان محاولة للتملص من ورطاته الداخلية

أنقرة - الأناضول: قال المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، إن "أنقرة ستواصل كفاحها ضد الإرهاب بكل تصميم، وليس وارداً أن تأخذ إذناً أو موافقة لأجل ذلك، لا من إسرائيل أو أي دولة أخرى". ورأى أن قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو بالتهجم على الرئيس رجب طيب أردوغان ومحاولة التناول على القوات المسلحة التركية "طريقة مؤقتة لتشتيت الانتباه، والتملص من مشاكله وورطاته الداخلية".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقب اجتماع الحكومة برئاسة أردوغان، الإثنين، في أنقرة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/25

47. دراسة إسرائيلية: على بن سلمان تنفيذ خطوات تأخذ مصالح "إسرائيل" بالحسبان

لم تُقل بعد الكلمة الأخيرة في اختلاف المواقف بين الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، وعدد كبير من المشرعين الأمريكيين، في مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس، حول التعامل مع ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، والسعودية عموماً، في أعقاب اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي والحرب التي تشنها السعودية في اليمن والمآسي التي يسببها التحالف بقيادتها. وقالت ورقة موقف صادرة عن "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب اليوم، الإثنين، إن "القرارات التي اتخذها مجلس الشيوخ الأمريكي مؤخراً، رداً على اغتيال خاشقجي ومستقبل التدخل الأمريكي في

الحرب في اليمن، تعكس الفجوة الكبيرة الحاصلة اليوم بين موقف ترامب وإدارته وبين الكثيرين من المشرعين بما يتعلق بالتعامل مع السعوديين".
واعترفت الورقة أنه "في تقديرنا أن الضغوط التي تمارس على الإدارة لا تهدف إلى إنهاء العلاقات التاريخية مع السعودية، وإنما هي موجهة لتمرير رسالة والتوضيح للملكة وخاصة لولي العهد، محمد بن سلمان، أن لأداء سعودي "غير مسؤول" يوجد ثمن وأنه لزام عليها أن تأخذ بالحسبان الاحتياجات والمصالح الأمريكية أيضا".

بن سلمان وإسرائيل

اعتبرت الورقة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، "شدد منذ بداية الأزمة حول قضية خاشقجي على خطورة اغتيال الصحافي، فيما امتنع عن مهاجمة ولي مباشرة، وأشار إلى الأهمية التي توليها إسرائيل لاستقرار المملكة كعنصر هام في الصراع ضد إيران". وفي الوقت نفسه أشارت الورقة إلى أن "المجتمع الدولي عموما والولايات المتحدة خصوصا يولون أهمية بالغة للاستقرار الداخلي في السعودية كعنصر مركزي لحماية المصالح الكثيرة الموجودة في المنطقة".

وأضافت الورقة أنه "رغم ذلك، فإن الرأي السائد هو أن خطوات بن سلمان -في المستوى الداخلي وخاصة صراع القوى الذي يخوضه ضد جهات سعودية عديدة وفي مقدمتها اغتيال خاشقجي -وفي السياقات الإقليمية- الحرب المستمرة في اليمن والصراع ضد قطر و"اختطاف" رئيس الحكومة اللبنانية، سعد الحريري، وإرغامه على الاستقالة- تسهم في تقويض الاستقرار الإقليمي، وأن السعوديين، بسياستهم هذه، يعملون عمليا لمصلحة الإيرانيين، الذين قد يستخلصون من ذلك عبرا حول ضعف المملكة وأن يعزز الإيرانيون حيز مناورتهم". وقالت الورقة إن "سلم أولويات نتنياهو بكل ما يتعلق بطريقة التعامل مع قضية خاشقجي وتبعاتها صحيح، ويبدو أن على إسرائيل الاستمرار في السير على الخط الرفيع بين التنديد بخطوات يوجد فيها تعبير واضح عن انتهاك حقوق الإنسان وبين الإدراك أن احتمالات التأثير من الخارج بشكل جوهري على أداء النظام السعودي منخفض، وأن للملكة دور هام في إنشاء التوازن الإقليمي من أجل دفع المصالح الإسرائيلية".

وأضافت الورقة أن "لإسرائيل مصلحة أساسية بالحفاظ على استقرار المملكة وهي تدرك أن زيادة الضغط الخارجي على العائلة المالكة في هذه الفترة يمكن أن يؤدي إلى تقويض الاستقرار، ولكن عليها الاحتراز من تماثل زائد مع ولي العهد تحسبا من المس بصورتها الأخلاقية".

وخلصت الورقة إلى أنه "رغم أنه لا يتوقع في المستقبل القريب أن ترد السعودية على الموقف الإسرائيلي بتنفيذ خطوات إيجابية وحقيقية تجاهها، فإنه في الأمد البعيد سيكون لذلك وزنا في

القرارات التي ستتخذها القيادة السعودية. لكن على غرار مزاج المشرعين الأمريكيين، فإنه لسياسة سعودية غير ملجومة قد تكون تبعات سلبية على إسرائيل ولذلك يوجد منطوق كبير في البحث عن طريق توضيح لولي العهد، محمد بن سلمان، أنه توجد قيود على استخدام القوة، وأن عليه أن يقوم بخطوات تأخذ مصالح جهات أخرى بالحسبان".

عرب 48، 2018/12/24

48. "يديعوت أحرونوت": الدوحة ترحب بالإسرائيليين في مونديال 2022

قالت صحيفة إسرائيلية إن دولة الاحتلال طلبت من أحد كبار الحاخامات الأمريكيين، التوسط لدى قطر لتسهيل حضور الإسرائيليين بطولة كأس العالم 2022 في الدوحة. وأشارت صحيفة يديعوت أحرونوت إلى أن الدوحة استقبلت الحاخام مارك شنيير، الذي ناقش مع المسؤولين القطريين هذا الملف. وفتت الصحيفة إلى موافقة سكرتير اللجنة المنظمة للمونديال، أو الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث في قطر حسن الذوايدي، على حضور "الإسرائيليين"، قائلة إنه أبلغ شنيير بالموافقة على حضور "الإسرائيليين" البطولة، بناءً على موافقات رسمية قطرية عليا. وقال شنيير للصحيفة، إن قطر وافقت على استضافة المشجعين "الإسرائيليين"، في للمونديال، مُضيفاً إن الدوحة رشحته ليكون المستشار والمشرف الديني على الأطقمة المطابقة للشرعية الموسوية، في أماكن إقامة المشجعين اليهود أثناء المونديال.

الخليج، الشارقة، 2018/12/25

49. البرلمان العربي يطالب التشيك بعدم نقل سفارتها للقدس

القاهرة: طالب رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، جمهورية التشيك، من خلال رسائل مكتوبة وجهها لرئيس مجلس النواب، ورئيس مجلس الشيوخ، ووزير الخارجية، بعدم نقل سفارتها لدى القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) إلى القدس، والالتزام بقرارات الأمم المتحدة، وعدم المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم لمدينة القدس المحتلة.

وشدد رئيس البرلمان العربي في رسائله رفض البرلمان العربي التام لتصريحات رئيس جمهورية التشيك ميلوش زيما، بشأن تعهده نقل سفارة جمهورية التشيك لدى القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) إلى مدينة القدس، وما يمثله ذلك من انتهاك للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتحول جذري في موقف جمهورية التشيك التي كانت في مقدمة الدول التي اعترفت بدولة فلسطين عام 1988م.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/24

50. كنيسة المهد: المدبر الرسولي يدعو خلال قدّاس "الميلاد" لبقاء المسيحيين في أرض المسيح

بيت لحم - "القدس" دوت كوم، (الأناضول): حضر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء، رامي الحمد الله، قدّاس منتصف الليل (الاثنين/ الثلاثاء)؛ في كنيسة المهد ببيت لحم، احتفالاً بعيد الميلاد، حسب التوقيت الغربي.

وفي كلمة له خلال القداس، دعا، المدبر الرسولي لطائفة اللاتين، بيير باتستا بيتسابالا، للصلاة من أجل السلام، وبقاء المسيحيين في الأرض المقدسة. وشدد بيتسابالا على "تمسك المسيحيين بالبقاء في أرضهم، وعدم هجرتها والمشاركة في آلامها وأحزانها، والسير لطريق الخلاص". وأضاف "نريد أن نبقى ونسكن في هذه البلاد... بلاد السيد المسيح لا أن نهجرها، وأن بقاؤنا هنا في هذه البلاد المقدسة وفي بيت لحم ضروري، ونود أن نرى ساحاتنا وقرانا ومدننا المقدسة شيء مختلف، ونعيش بأمن وسلام بعيداً عن القهر والظلم. وأشاد بيتسابالا، بأعمال الترميم في كنيسة المهد.

القدس، القدس، 2018/12/25

51. مواقع التواصل... حرب على المحتوى الفلسطيني بحجة التحريض

غزة - أحمد عبد العال: تتواصل سياسة محاربة المحتوى الفلسطيني، حيث تفاجأ القائمون على شبكة قدس الإخبارية بحذف قناتها على موقع يوتيوب للمرة الثالثة، والتي سجلت عشرات آلاف المتابعين وملايين المشاهدات. ويتعرض المحتوى الفلسطيني بشكل عام، والمحتوى المقاوم بشكل خاص، للحذف والتضييق، حيث حذفت مواقع فيسبوك وتويتر وإنستغرام ويوتيوب مئات الصفحات العامة والشخصية ومقاطع الفيديو والصور، بحجة مخالفة المعايير والتحريض على العنف.

ويكفي لحذف الصفحات الفلسطينية أو حظرها نشر مقطع فيديو فلسطيني، أو صورة لشهيد، أو حتى كلمة رثاء، أو تعبير عن حب المقاومة أو عن الواقع المعاش تحت الاحتلال من حصار وإجرام، أو نقل لمعاناة أسير أو عائلة فلسطينية. ويعتبر مدير شبكة قدس في قطاع غزة عز الدين الأخرس حذف قناة يوتيوب الخاصة بالشبكة نتيجة لحملات التحريض الإسرائيلية ضدّ المحتوى الفلسطيني، داعياً الجمهور العربي "لمواجهة سياسة يوتيوب العنصرية الراضخة للاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل". واتهم الأخرس إدارة يوتيوب بالرضوخ للضغوط الإسرائيلية بحجج واهية تزعم أن الشبكة تنشر مقاطع فيديو تحريضية، وهو ما نفاه الأخرس، مؤكداً أن المحتوى الفلسطيني يراعي معايير هذه المواقع. وأضاف أن شبكة قدس مستمرة في نشر رسالتها على كل المنصات الإلكترونية ولن تسمح للاحتلال بإسكاتاتها والتفرد بنشر الأكاذيب، وأنها ستعمل على إيصال الصوت الفلسطيني

لجميع أنحاء العالم. وكمئات الفلسطينيين الذين تعرضوا لإغلاق حساباتهم، تلقى الأكاديمي والمغرد الفلسطيني رفعت العرعير، بغضب شديد، رسالة إلكترونية تخبره بحذف حسابه على تويتر بحجة مخالفة المعايير. ويعد حساب العرعير من أكثر الحسابات الفاعلة باللغة الإنجليزية، حيث بلغ عدد متابعيه نحو 90 ألف متابع، بينهم الكثير من السياسيين والصحفيين والمفكرين والناشطين حول العالم. ويرى العرعير أن فضح جرائم الاحتلال، وتغطيته المستمرة والمكثفة للوضع في فلسطين تحت الاحتلال، والمطالبة بحق الفلسطينيين في العيش بحرية وكرامة ومقاومة الاحتلال، هي أسباب حذف حسابه. واتهم إدارتي فيسبوك وتويتر بالرضوخ للضغوط الصهيونية لمحاربة المحتوى الفلسطيني وتغييب الرواية الفلسطينية، مؤكداً للجزيرة نت أن الفلسطينيين سيواصلون نشر صوتهم. وأكد العرعير أنه سيفتح حساباً جديداً على النهج نفسه، مشيراً إلى أن هذا الأمر سيشكل صعوبة في الوصول للجمهور ذاته الذي استغرق سنوات للوصول إليه، لكنه ذلك سيكون حافزاً للإبداع والانطلاق من جديد. في سياق قريب، ذكر مدير الموقع الإلكتروني لكثائب القسام للجزيرة نت أن فيسبوك حذف أكثر من 60 صفحة تابعة للموقع الرسمي للكثائب، كما حذف موقع تويتر 22 صفحة رسمية وصل عدد متابعيها أكثر من 100 ألف، وحذف تويتر أيضاً ست صفحات للناطق باسم كثائب القسام أبو عبيدة، في حين حذف تطبيق إنستغرام ثمان صفحات.

ويلجأ القائمون على الموقع للتغلب على هذه المعضلة لاستعمال مسميات مختلفة، لكن بعد نشر المحتوى المقاوم تقوم إدارات هذه المواقع بحذف الصفحات مباشرة دون إنذار. وبحسب مدير الموقع، فإنهم عملوا مؤخراً على إنشاء مجموعات على تطبيقي واتساب وتلغرام لإيصال رسالة المقاومة للجمهور في كل مكان، ولم يسجل حتى اللحظة حذف لهذه المجموعات. وأكد مدير الموقع أنهم مستمرون في استخدام كل الوسائل المتاحة لتوصيل رسالة المقاومة وإبراز الوجه الحقيقي للاحتلال مهما كلفهم من ثمن.

من جهته، اعتبر معاذ حامد، من مؤسسة سكاى لاين الدولية، خطوات مواقع التواصل بحق المحتوى الفلسطيني استهدافاً خطيراً لحرية التعبير، وقال إن "المسوغ القانوني الذي تسوقه إدارات هذه المواقع غير منطقي". وتساءل حامد في حديثه للجزيرة نت عن سبب استهداف المحتوى الفلسطيني من قبل تلك المواقع بذريعة التحريض، في حين لا تطبق هذه الإجراءات على الطرف الإسرائيلي، معتبراً أن هناك تفرقة واضحة. وأكد حامد أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تلقي بالألبيانات المؤسسات الحقوقية أو مراسلاتها الرسمية عبر المحامين، رغم التواصل معها بشكل مستمر حول التفرقة في التعامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وخصوصاً في الأيام الأخيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/25

52. انتخابات إسرائيلية مبكرة: الأسباب والتوقيت

يبدو أن العلاقة بين تقديم موعد الانتخابات للكنيست وبين نقل ملفات التحقيقات ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى المستشار القضائي للحكومة، ليست السبب الوحيد الذي دفع إلى الإعلان عن انتخابات مبكرة. ويتضح من التحليلات الإسرائيلية أن هناك جملة من الأسباب تتضافر إلى ذلك، فعدا عن تحييد التحقيقات ضده، فهو يسعى إلى خوض معركة انتخابية في أفضل الظروف بالنسبة له، وخاصة تلك ذات الصلة بإضعاف معسكر خصومه سواء من "اليمن" أو ما يسمى "اليسار"، وتأجيل نشر صفقة القرن، وتجنب خوض انتخابات على خلفية أزمة اقتصادية، ومواصلة تعميق نفوذ اليمين في الإعلام والسلطة ومؤسساتها.

كما ينضاف إلى ذلك، حقيقة أن كافة الاستطلاعات كانت تجعل نتنياهو في المكان الأول بوصفه "الأنسب لرئاسة الحكومة الإسرائيلية"، وبفارق كبير بينه وبين منافسيه المحتملين، وبالتالي فإن الفوز في الانتخابات ليست بالأمر المقلق بالنسبة، وإنما شكل هذا الفوز.

وفي هذا الإطار عدّد رئيس تحرير صحيفة "هآرتس"، أوف بن ستة أسباب دفعت نتنياهو إلى تقديم موعد الانتخابات بدلا من مواصلة العمل بضعة شهور أخرى بائتلافه الحالي.

استفتاء على قيادة نتنياهو

ويشير إلى أن السبب الأول هو أن الانتخابات بالنسبة لنتنياهو هي استفتاء على قيادته وشعبيته، حيث يشير إلى أن نتنياهو منذ أن عاد إلى السلطة قبل نحو 10 سنوات تمتع بشعبية خاصة في وسط الجمهور الإسرائيلي، دون أن يكون هناك أي بديل له.

وفي كل الاستطلاعات كان نتنياهو هو "الأنسب لرئاسة الحكومة"، وبالتالي فهو يريد أن تكون قيادته محور هذه الحملة الانتخابية أيضا، وليس العقائد أو الأفكار أو السياسة؛

انتخابات خاطفة

أما السبب الثاني، فهو أن الانتخابات "السريعة" تمنع أو تصعب، في أقل تقدير، على أحزاب المعارضة أن تتوحد حول برنامج سياسي ومرشح متفق عليه مقابل نتنياهو والليكود. وسيضطر بيني غانتس إلى اتخاذ قراره بسرعة بشأن ما إذا كان ينوي خوض الانتخابات في قائمة مستقلة أو في محاولة إحياء "الهيكل المتفكك" لـ "المعسكر الصهيوني".

ويضيف أن نتنياهو معني بأن يكون في المعسكر المقابل أكبر عدد من الأحزاب الصغيرة التي ستتنافس على ما سيقدمه لها، وليس أحزابا تضع أمامه تحديات جديدة؛

الملفات ضد نتنياهو

والسبب الثالث بحسب بن، فهو أن تقصير مدة الحملة الانتخابية يبعد أيضا قرار المستشار القضائي للحكومة بشأن أكوام الملفات ضد نتنياهو التي وضعت على طاولته. ومن الصعب الاعتقاد أن مندلبليت،

البطيء، سوف يسارع إلى التدخل في المعركة الانتخابية، والتعبير عن موقفه بشأن مدى استقامة رئيس الحكومة الذي ينافس على ولاية خامسة، ونشر بيان يشير إلى نيته تقديم لائحة اتهام ضده. ويتابع أن مندلبليت، ولكي يتجنب اتهامات "اليمين" أو "اليسار"، يستطيع التهرب من المعضلة، وتصبح الشبهات ضد نتنياهو هامشية في المعركة الانتخابية، علما أنها لم تؤثر حتى اليوم على مكانته في وسط مؤيديه؛

تأجيل "صفقة القرن"

أما السبب الرابع، فهو أن نتنياهو غير متحمس لنشر ما يطلق عليها "صفقة القرن"، وذلك خشية أن تؤثر مضامينها، حتى لو كانت قريبة من مواقف اليمين الإسرائيلي أكثر من أي خطة أمريكية أخرى، على شركائه السياسيين من المستوطنين ويؤدي إلى شرخ في داخل الليكود. ويشير إلى أن تقديم موعد الانتخابات سوف يسهل عليه أن يقول للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الذي سيجتمع به في نهاية آذار/مارس، أن يدعه وشأنه حتى تشكيل الحكومة القادمة؛

استباق تراجع الاقتصاد

وضمن السبب الخامس، يشير بن إلى أن نتنياهو تباهى بمعطيات النمو الاقتصادي ونسب البطالة المنخفضة ورفع الحد الأدنى للأجور، ولكن الأوضاع الاقتصادية تتبدل، فالبورصات تهوي في العالم، والأسعار في إسرائيل ترتفع، ومن المفضل أن يتوجه إلى الانتخابات قبل أن يشعر أحد بشدة الأزمة، كي لا يهرب مصوتو الليكود إلى خصومه؛

هيمنة اليمين

أما السبب السادس والأخير، فهو استكمال تعزيز قوة اليمين وتنفيذ برامجه في كافة المجالات، حيث تعهد، في حال فوزه، بأن يشكل حكومة مع ذات "النواة" من شركائه في الائتلاف، وذلك لمواصلة قيادة الدولة في الاتجاه نفسه.

ويشير في هذا السياق إلى أنه في السنوات الأربع الأخيرة قاد نتنياهو "انقلاباً" نحو اليمين، وتركز في "الضم الزاحف" لأراضي الضفة الغربية، واستبدال النخب في إسرائيل، حيث تبدلت المحكمة العليا، وقمعت الأكاديمية ومؤسسات الثقافة، وأعلن عن "اليسار" والعرب كـ"خائنين وداعمين للإرهاب"، كما تحول الإعلام أكثر إلى اليميني والديني. ولكن دوره لم يستكمل بعد، فالبناء الاستيطاني يسير "ببطء"، والقيادة العسكرية والأمنية تواصل إظهار "رسميتها"، بدلا من تكريس نفسها بكل قوة لتحقيق أحلام نتنياهو.

وبالنتيجة، فإنه يوجد لنتنياهو ما يفعله لترسيخ "انقلابه" وتعميقه. وبحسب بن، فإنه بالرغم من تصريحاته، فهو ليس ملتزما بحكومة هي استمرار للحكومة الحالية، فهو يستطيع أن يشكل ائتلافا مختلفا بعد الانتخابات، "معتدلا أكثر ومركزيا أكثر"، مع غانتس كوزير للأمن أو الخارجية، ومع

"البيت اليهودي" في موقع ضعف، مقارنة بهيمنة نفتالي بينيت وأبيليت شاكيد في الحكومة الحالية، وبالتالي فإن تقديم موعد الانتخابات يمنح ننتياهو فرصة لإعادة تشكيل التركيبة الحكومية، وفي الوقت نفسه يلجم خصومه من "اليمين" و"اليسار" الذين سيسعون إلى مكان أفضل في تقسيم الحقائق الوزارية في الحكومة القادمة.

عرب 48، 2018/12/24

53. حل المجلس التشريعي... لماذا وإلى أين؟

هاني المصري

لماذا حل المجلس التشريعي، وفي هذا الوقت بالذات وبهذه الطريقة؟ هل هو إجراء قانوني أم سياسي بامتياز مغطى بشكل قانوني؟ ما التداعيات المحتملة لهذا القرار؟ هذه الأسئلة سأحاول الإجابة عنها في هذا المقال.

يأتي حل المجلس التشريعي متجاوزاً القانون الأساسي واتفاقات المصالحة التي نصت على تفعيل "التشريعي"، كإجراء عقابي لحركة حماس كونها لم توافق على تسليم قطاع غزة من الباب إلى المحراب لحكومة الرئيس التي ما زالت تسمى "حكومة الوفاق الوطني"، وبداية لحملة جديدة لتقويض حكمها من خلال فرض إجراءات عقابية جديدة يقال بأنها ستكون متدرجة، وتبدأ بفتح باب التقاعد الطوعي، ثم الإجباري، باستثناء العاملين في الصحة والتعليم، وتنتهي إذا لم يتم الاتفاق على إنهاء الانقسام بتطبيق معادلة "إما أو"، أي بأن تتحمل سلطة الأمر الواقع في غزة كل شيء، بما يحول الانقسام إلى انفصال دائم.

ويأتي حل "التشريعي" كإجراء وقائي تحسباً لما يمكن أن يحدث في حال شغور منصب الرئيس جراء الوفاة أو الاستقالة أو المرض الشديد، إرضاء لفتح، وخصوصاً المتنافسين على الخلافة، لمنع نفاذ ما تنصّ عليه المادة (3) من القانون الأساسي الفلسطيني على أن "يتولى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني مهام رئاسة السلطة الوطنية مؤقتاً لمدة لا تزيد عن ستين يوماً تُجرى خلالها انتخابات حرة ومباشرة لانتخاب رئيس جديد وفقاً لقانون الانتخابات الفلسطيني"، ومع أن لا حاجة لذلك، لأن المجلس التشريعي معطل وغير منعقد منذ انتخابه تقريباً.

ومن الاستعدادات التي قام بها الرئيس لحل المجلس التشريعي تشكيل محكمة دستورية في العام 2016، رغم الطعن في دستورتيتها من معظم القانونيين والمؤسسات القانونية، ووجود علامات سؤال حول تشكيلتها ورئيسها، فضلاً عن عدم وجود دستور فلسطيني.

وفي سياق الاستعداد، فوّض المجلس الوطني جميع صلاحياته للمجلس المركزي بقرار من دون اتباع الإجراءات القانونية المنصوص عليها في النظام الأساسي للمنظمة، وذلك بحجة تعبيد الطريق أمام تحول السلطة إلى دولة، في حين أن ما يجري في الحقيقة المزيد من تفزيم المنظمة، وتحويلها إلى سلطة، حيث هناك فكرة بتحول السلطة إلى دولة، وأن يكون المجلس المركزي بديلاً من المجلس التشريعي، واللجنة التنفيذية هي الحكومة، بدليل إغراق المجلسين الوطني والمركزي واللجنة التنفيذية بموظفي السلطة المدنيين والأمنيين لضمان تمرير القرارات المطلوبة من دون معارضة كبيرة.

كما يأتي حل المجلس التشريعي في سياق ردة فعل شخصية انتقامية ناجمة عن قيام نواب كتلة "التغيير والإصلاح" التابعة لحركة حماس بالطعن والتشكيك في شرعية الرئيس، كما حصل في أيلول الماضي بإرسال رسالة ضارة جداً إلى الأمم المتحدة بأن الرئيس لا يمثل الفلسطينيين، متسلحين بشرعية "التشريعي"، مع أن انقضاء الفترة القانونية ووقوع الانقسام وتداعياته أديا إلى تآكل مختلف الشرعيات، إذ أصبحت منقوصة، ولا يستطيع أحد أن يدعي أنه شرعي ونقطة.

وأخيراً، هناك سبب رئيسي ساهم في اتخاذ قرار حل "التشريعي"، وهو تشتيت الأنظار وإضاعة الوقت وإشغال الفلسطينيين بصراع داخلي جديد، بما يحرف الأنظار عن القضايا الأكبر والمسؤوليات التي تتحملها القيادة الفلسطينية، والتي تمثلت بشكل رئيسي بالقرارات الصادرة عن المجلسين المركزي والوطني، ويتم التهرب من تطبيقها منذ أعوام عديدة، وتتعلق بإعادة النظر بالعلاقة مع الاحتلال والالتزامات المترتبة على اتفاق أوسلو، ولا يوجد نية حقيقية لتطبيقها، بدليل أن ما طرح في اجتماعات اللجنة التنفيذية والكواليس يدل على الاستمرار في التعلق بأذيال أوسلو، من خلال تأجيل تطبيق وقف التنسيق الأمني وسحب أو تعليق الاعتراف بإسرائيل، بذريعة ضرورة التدرج، والبدء بدلاً من ذلك بحل المجلس التشريعي المنتخب، والاكتهاف بالمطالبة بالنبضة الثالثة من اتفاقية "واي ريفر" والعودة إلى ما قبل أيلول 2000، وبإلغاء أو تعديل بروتوكول باريس الاقتصادي، وكأن الفرق قليل بين المطالبة بالتعديل التي تحتاج إلى موافقة الطرف الآخر، والإلغاء الذي يمكن أن ينفذ من الجانب الفلسطيني ولا يحتاج إلى موافقة إسرائيلية، مما يدل على أن تنفيذ القرارات المتعلقة بالاحتلال يشوبها التردد والتأجيل. أما ما يخص العلاقة مع "حماس"، فتنفذ بسرعة وحسم.

أما الجواب عن أن القرار قانوني أو سياسي، فنجد في حقيقة الأمر أنه سياسي مغطى قانونياً، لأن المحكمة الدستورية المطعون في دستورها مفترض أن تقوم بعملها وفقاً لأحكام القانون الأساسي كما نصت المادة (25) من قانون المحكمة الدستورية الذي صدر في العام 2006 وعُدل في العام 2017، وليس معارضة القانون الأساسي، إذ تنص المادة (47) مكرر منه "تنتهي مدة ولاية المجلس التشريعي القائم عند أداء أعضاء المجلس الجديد المنتخب اليمين الدستورية".

وهنا يبرز سؤال: لماذا لم يتم اللجوء إلى المجلس المركزي بحجة أنه منشئ السلطة ويستطيع حلها؟ وإذا سلمنا جدلاً بصحة ذلك، وأنا ناقشت هذه الفكرة ودحضتها في مقال سابق، فإن الذي منع اللجوء إلى "المركزي"، أن هذا سيعرض الموضوع للتجاذب، فهناك في "المركزي"، بمن فيهم أعضاء بارزون من "فتح"، يعارضون حل "التشريعي"، لذلك تم اللجوء إلى المحكمة الدستورية لإخراج الأمر بأنه قرار قانوني لأن أحكام المحكمة وقراراتها نهائية وغير قابلة للطعن كما جاء في المادة (40) من قانون المحكمة، لذلك أبلغ الرئيس القيادة المجتمعة بأنه لا يستطيع سوى الموافقة على قرار المحكمة الدستورية، الذي على ما يبدو لم يطلع عليه أحد حتى الآن كونه لم ينشر في الجريدة الرسمية، وهو أسرع قرار في التطبيق، فأعلن الرئيس عن وجوده والالتزام به من دون توزيعه.

ما مضمون قرار المحكمة الدستورية؟ ولماذا خالفت القانون الأساسي؟ وهل تضمن أن المجلس التشريعي لم يقدّم بواجباته وبناءً عليه يعتبر المجلس غير قائم، أم يتضمن حل المجلس التشريعي، وهناك فرق كبير بين الأمرين؟

وأخيراً، إذا هدفت "حماس" من عملياتها إجراء انقلاب بالتواطؤ مع الاحتلال للسيطرة على الضفة، فلماذا تتهم بأنها تريد إقامة دويلة في غزة؟

إن التدايعات المُحتملة لحل "التشريعي" خطيرة للغاية، أهمها أنها تغلق الباب أمام تحقيق الوحدة، وفتح الطريق لتعميق الانقسام وتحوله إلى انفصال، وتساعد بشدة على تمرير الخطة الأمريكية التي أحد أركانها فصل الضفة الغربية عن قطاع غزة وتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية اقتصادية إنسانية لا تحتاج إلى حلول سياسية.

ومن التدايعات المُحتملة أن نواب "حماس" في المجلس التشريعي، وكتلة النائب محمد دحلان، وربما غيرهم، يجتمعون في جلسة للتشريعي رغم أنها تفتقر إلى الشرعية لسحب الشرعية عن الرئيس عباس كما هدد بعضهم. وعليهم أن يعرفوا أنهم لا يستطيعون استخدام البند (ج) من المادة (37) من القانون الأساسي "يعتبر مركز رئيس السلطة الوطنية شاغراً إذا فقد الأهلية القانونية، وذلك بناءً على قرار من المحكمة الدستورية العليا وموافقة المجلس التشريعي بأغلبية ثلثي أعضائه"، وذلك لأن انعقاد المجلس التشريعي بحاجة إلى دعوة من الرئيس، كما أن سحب الثقة يتطلب قراراً من المحكمة الدستورية.

يمكن أن يقول أحد أن لا شيء قانونياً في الوضع الفلسطيني الحالي. إذا كان هذا صحيحاً علينا أن نواجه من يستخدم القانون لتحقيق أهدافه السياسية بأنه يرتكب خطيئة لا تغتفر.

ومن التدايعات كذلك تشكيل حكومة في غزة أو حكومة عموم فلسطين، وعقد مؤتمر لنزع الشرعية عن قيادة منظمة التحرير، ما يفتح الباب على مصراعيه للنزاع حول التمثيل، ما يهدد بضرب ما

تبقى من أهم إنجاز حققته الحركة الفلسطينية المعاصرة، والمتمثل بوحداية تمثيل الشعب الفلسطيني في كيان واحد وقيادة واحدة ومنظمة واحدة.

طبعاً، نطالب المعارضين لحل التشريعي ليس من قبيل التمسك بمجلس سيمضي على انتخابه الشهر القادم ثلاثة عشر عاماً من دون أن يمارس دوره، بل لدلالة القرار الخطيرة على الوحدة الوطنية؛ التحلي بالمسؤولية. كما نطالب "حماس" بالألا تتخذ من قرار حل "التشريعي" ذريعة لهدم الهيكل على الجميع، بل على المعارضين للقرار التركيز والعمل من أجل التراجع عنه، والضغط على الرئيس وطرفي الانقسام لتغليب المصالح الوطنية على المصالح الفردية والقوية.

إن المدخل لتجاوز المأزق الناجم عن هذا القرار يتمثل في الشروع في حوار وطني شامل يهدف إلى الاتفاق على توفير متطلبات إنهاء الانقسام، وأولها إنهاء تفرد الرئيس وهيمنة "فتح" وسيطرة "حماس" الانفرادية على قطاع غزة، والاتفاق على البرنامج الوطني الذي يتضمن إحباط "خطة ترامب"، و"قانون القومية" العنصري، والمشاريع العدوانية والاستعمارية والاستيطانية التي تستهدف الجميع، وعلى كيفية التخلص من اتفاق أوسلو والتزاماته بأسرع وقت وأقل الخسائر، والاتفاق على أسس الشراكة والاحتكام إلى الشعب في انتخابات تأتي تنويجاً لتوحيد المؤسسات وإعادة بنائها، لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي داخل الوطن وفي أماكن اللجوء، وليس مدخلاً لانقسام جديد أوسع وأكبر.

أما لمن يقول إن حل المجلس التشريعي فرصة لإنهاء الانقسام عبر إجراء الانتخابات التشريعية خلال ستة أشهر، فإن هذه الدعوة غير جادة، ومجرد غطاء لحل التشريعي، فكيف سيتم الاتفاق على عقد الانتخابات في الضفة، بما فيها القدس، والقطاع في ظل تفاقم الانقسام، وبلوغ الشيطنة المتبادلة والتحريض المتبادل بعد هذا القرار إلى الذروة.

من يريد الانتخابات فعلاً عليه أن يبقى على المجلس التشريعي إلى حين عقدها، وكذلك لماذا تضمن القرار الدعوة لانتخابات مجلس تشريعي من دون انتخابات رئاسية ولا للمجلس الوطني، ما يمدد المرحلة الانتقالية واتفاق أوسلو، في وقت أوجع صائب عريقات رؤوسنا وهو يكرر أن حل التشريعي يأتي في سياق تنفيذ القرارات والتحرر من أوسلو وتحويل السلطة إلى دولة تحت الاحتلال، داعياً إلى انتخابات لمجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية. أليس قرار المحكمة ملزماً وهو تحدث عن انتخابات تشريعية فقط!!!

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2018/12/25

54. خطة جرينبلات لتصفية القضية الفلسطينية

د. فايز رشيد

أعلن جاريد كوشنر كبير مستشاري الرئيس ترامب وصهره، وأحد مبعوثيه - مع جرينبلات - إلى الشرق الأوسط، أن تفاصيل "صفقة القرن" ستعلن خلال فترة قريبة. وبغض النظر عن تفاصيلها، فإن بنود الصفقة يمكن استشفافها من خلال تصريحات المسؤولين الأمريكيين المعنيين، ومن قرارات الرئيس الأمريكي. فمثلاً، ستبقى القدس هي "العاصمة الأبدية الموحدة لـ"إسرائيل"، كما أن دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة لن تقام. بل الحديث يدور عن فصل نهائي بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

جيسون جرينبلات المحامي، صديق الرئيس الأمريكي، المكلف والمتحمس لتصفية القضية الفلسطينية، لا يخفي أن خطته لحل القضية الفلسطينية تبدأ من طلبة الجامعات. فهو يريد برامج تدريب وتشغيل للطلاب الفلسطينيين، مراهناً على أن حالة التيه وعدم وضوح البرنامج السياسي الفلسطيني للفصائل والسلطة، وقرارات تتخذها المجالس الوطنية الفلسطينية ولا تنفذ، ومحاولة مصالحة بعد محاولة دون فائدة، ووضع معيشي بائس، خصوصاً في قطاع غزة، وحالة رعب وبطالة ومقاومة يومية في القدس، ومخيمات ومناطق لا تصلها أجهزة أمنية، ولا تنظيمات لتؤطر شبابها، يراهن على كل هذا، لتمرير المخطط.

لقد نجح ما يسمى بـ"اليسار الصهيوني" عبر اتفاق أوصلو، بالانقلاب عليه، وتحويل الثورة الفلسطينية إلى سلطة، واليمين الصهيوني وجرينبلات يريدان إنهاء حلم تحول السلطة إلى دولة، وتحويل الفلسطينيين إلى شعب بلا وطن، وتحويل خريجي الجامعات إلى موظفين وأجراء في المستوطنات والشركات "الإسرائيلية"، مقابل نسيان المطالب الوطنية.

هذه خطة يعلنها الأمريكيون تدريجياً، وستعلن بنودها أكثر خلال شهر يناير/ كانون الثاني 2019 كما يقال، وهناك رجال أعمال وأشخاص يتعاونون، وهناك رأي عام حائر، يفكر ما العمل؟ والبعض يقول، أليس أفضل أن نقوم بالعمل وننتشل أنفسنا من الضنك؟ ألم تقم الانتفاضة الأولى بينما كان العمل في المنشآت "الإسرائيلية" مزدهراً؟ أليست هذه وسيلة لنمكن أنفسنا ونلتقط أنفاسنا، ثم نواجه ونقاوم، ستبرز هذه الأفكار وعشرات مثلها. لكن النخب السياسية الفلسطينية واعية ومدركة ووطنية وقادرة على الوصول للمواطن وإقناعه بعقم هذا الحل التصفوي، وليس مثلما يفترضها جرينبلات بأنها قادرة على إقناع المواطنين بالحل.

نقول ذلك، وفي تاريخنا عشرات المرات التي أفشلت الثورة مخططات السبعينات والثمانينات لتصفية القضية بروابط القرى والبلديات والحكم الذاتي وغيرها. إنَّ خطط تحويل المقاومة إلى سلطة تقليدية بما في ذلك غزة، وخطة تحويل الشعب الفلسطيني إلى مجرد باحثين عن عمل ستستمر. لكن لن

تتجح هذه الخطط في نهاية المطاف. إلا أن رد الفعل الناجع يتطلب القضاء عليها في مهدها، بموقف واضح وحازم يعلن للملا بقوة وحسم من دون مواربة.

إن "صفقة القرن" تهدف -كما يقولون- إلى إقامة مشاريع اقتصادية لتحسين مستوى معيشة الفلسطينيين في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، أي استبدال السلام السياسي ب"السلام الاقتصادي"، وكأن الحقوق السياسية تستبدل بما يسمونه "الرخاء الاقتصادي"! وهي تتبع من تصور شيمون بيريز للشرق الأوسط الكبير أو الجديد مثلما طرحه في مؤلفه الذي يحمل ذات الاسم. لذلك وفقاً لخطة جرينبلات، فقد تم رصد 450 مليون دولار لمساعدة المنظمات غير الحكومية الفلسطينية وتمويل مشاريعها، شريطة التزامها السياسات والتوجهات الأمريكية. إن ذلك جزء من خطة المخابرات المركزية الأمريكية التي كشفها المؤلف الأمريكي ج. ستوندرز في مؤلفه القيم "الحرب الباردة الأمريكية والمخابرات المركزية الأمريكية".

بالطبع قطع الرئيس الأمريكي ترامب المساعدات التي كانت تقدمها الولايات المتحدة للسلطة الفلسطينية، وكذلك قطع المساعدات عن "الأونروا". كما أن المحاولات تُجرى للضغط على الدول العربية المحاذية لفلسطين لتوطين الفلسطينيين فيها مقابل تقديم مساعدات اقتصادية كبيرة. كل ذلك بهدف تمرير الحل التصفوي.

على صعيد آخر، تمضي دولة الاحتلال في سنّ القوانين المتعلقة بإحكام سيطرتها القانونية على أرض فلسطين التاريخية وعلى هضبة الجولان العربية السورية باعتبارها أراضاً "إسرائيلية". جرينبلات كما سيده، كما العدو "الإسرائيلي"، يريدون تطويب فلسطين مقابل "حفنة من الدولارات"! لكن شعبنا الذي أسقط على مدى قرن زمني 83 مشروعاً استعمارياً - صهيونياً لتصفية قضيته الوطنية، سيسقط "صفقة القرن" ومخطط جرينبلات الذي يراهن على تطبيق الصفقة من خلال المدخل الاقتصادي.

الخليج، الشارقة، 2018/12/25

55. ترامب وإسرائيل

جدعون ليفي

فجأة وداخل بحر القرف، والسخرية، والغضب الذي يثيره دونالد ترامب، فقد اتخذ قراراً يبعث للأمل، لقد قرر الانسحاب من سورية. إزاء جوقة النحيب الإسرائيلية، والتي تضم بالطبع أيضاً، قدراً لا بأس به من السرور لبنيامين نتنياهو، يجب أن نقول لترامب: شكراً، شكراً على القرار الذي سوف يفيد أخيراً إسرائيل، والولايات المتحدة والمنطقة.

ليس فقط لأن الرئيس أوفى بوعده، ليس فقط لأنه يواصل السياسة الحكيمة لسابقه- أيضا تجاه إسرائيل فإن قراره، والذي عرضت هنا بالطبع وكأنه يحمل كارثة، ويضعض الوعد: سوف يؤدي إلى جعل إسرائيل تبدأ بالوقوف على أرجلها ويفتح شرخا في سكرة القوة لديها وفي قوتها الزائدة والتي هي العوامل الأكثر تدميرية لها ولمحيطها. القرار يتعهد بإرجاع إسرائيل إلى ارض الواقع على الاقل في سورية: سورية أولاً.

إن استناد إسرائيل على قوتها العسكرية العظيمة واعتقادها أن القوة ستجيب على كل شيء- بالإضافة إلى الدعم غير المحدود للولايات المتحدة- لم يفدها. الآن يجب أن نأمل أن الانسحاب من سورية يبشر بتغيير الاتجاه من جانب الأمريكان، ليس فقط يدل على قرار سريع لمرة واحدة. إذا حدث ذلك عندها سيتحول ترامب إلى صديق حقيقي لإسرائيل، يهتم بمستقبلها أكثر بكثير من كل مسلحيها ومموليها، أصدقاء أكاذيبها. مثل الأب الذي يقرر أن يتخلى عن معانقة الدب الذي يمنحه لابنه المدلل من أجل أن يواجه بنفسه الواقع- ربما أن ترامب سيقوم بتحرير إسرائيل من الرعاية المضرة التي أحاطتها بها أمريكا، مصيدة العسل التي أفسدتها حتى النخاع.

التدخلات العسكرية للولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية انتهت بشكل عام بسفك دماء جماعي كبير، وحشي وزائد. السلام والحرية، وهما من الأهداف المعلنة لحروب أمريكا- هذه التدخلات، لم تمنحها أبداً. من كوريا وحتى سورية مرورا بفييتنام وأفغانستان والعراق- خلفت خلفها ملايين البشر الذين قتلوا عبثاً. لهذا لا يوجد ما نبكي عليه لخروج أمريكا من سورية.

إسرائيل اعتقدت أن تكون في ظل الحماية الأمريكية أيضا في سورية، ترامب وضع حداً لهذا الأمل. في البداية كانت روسيا هي التي أنهت طيران إسرائيل في سماء سورية ولبنان- والآن الولايات المتحدة. إسرائيل بقيت لتواجه مصيرها، على الأقل في سورية. هذا يخيف الأمنيين المقتنعين بأن إسرائيل تستطيع فقط أن تعيش بواسطة القوة، ولكن هذا يجب أن يشجع كل من يفهمون بأن الاعتماد الحصري على القوة العسكرية لم ينجح في يوم ما طوال الوقت. دول عظمى أقوى من إسرائيل انهارت. إسرائيل ستضطر لأن تقصف بقدر أقل وهذا جيد. سوف تضطر للاعتراف بحدود القوة، وهذا أيضا أفضل من سابقه.

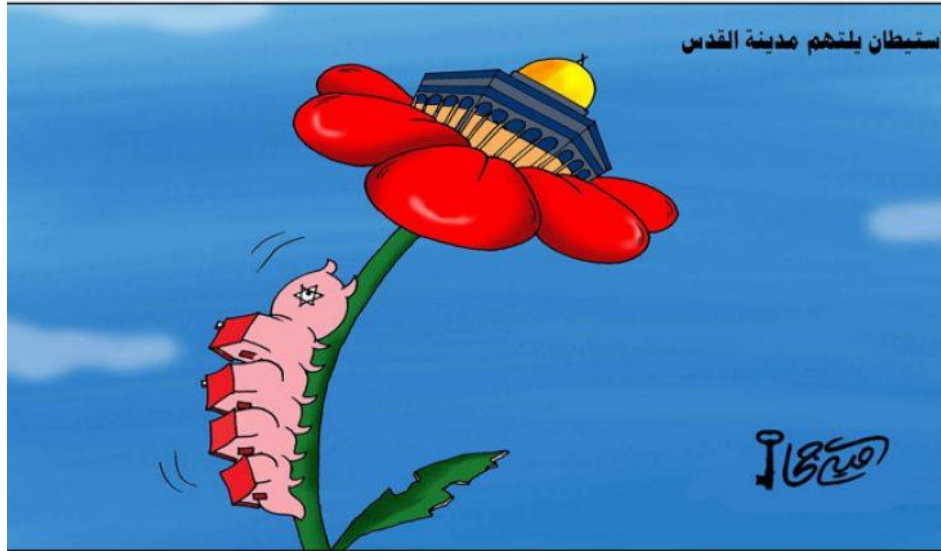
إذا تسرب هذا الفهم، عندها سيحدث تغييراً ثورياً في رؤية إسرائيل. الاحتمال للوصول إلى سلام وقبولها في المنطقة مرهون بإضعاف قوتها. خلافاً للتفكير المعتاد، فإن زيادة قوة إسرائيل هو لعنتها الكبرى. بفضلها وبفضل الدعم الأعمى للولايات المتحدة فإنه يمكّنها من العريضة كما يروق لها في الضفة وغزة، وفي لبنان وأحياناً أيضا بأبعد من ذلك. أن تقمع شعباً، وأن تبني مستوطنات. أن تسخر من العالم وأن تتجاهل القانون الدولي، وأن تتحرش وتعتدي. الآن جاء الرئيس الأكثر يمينية

والأكثر قومية متطرفة من بين رؤساء الولايات المتحدة، أكبر أصدقاء الاحتلال الإسرائيلي، ليقول لمن هي من رعاياه: عليك أن تواجهي الأمور وحدك، وسنرى كيف ستقومين بذلك. الأمر يدور حول مشروع تجريبي، مشروع سورية التجريبي. ترامب اتخذ خطوة مقاطعة (BDS): لقد قاطع إسرائيل. إذا واصل بهذه الصورة فإن إسرائيل ستضطر إلى السير في طريق لم تسر فيها في يوم ما. بالتحديد ترامب من بين كل الرؤساء من شأنه أن يجعلها بدون قصد تغيّر الاتجاه. أن تفهم أن هنالك مشكلة وأن هنالك حدودا لقوتها، وأنها ليست هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط، وأن شعبها ليس مختاراً، وليس شعب الله المختار، وأنه ليس كل شيء مسموح به، فقط لأنها تستطيع؛ وأنه يجدر التفكير والحديث والتنازل، وأن الاحتلال والأبرتهيد برعاية الخناجر لن يصمدا للأبد. ربما ترامب من بين كل الناس هو من يفعل ذلك.

هآرتس، 2018/12/24

الغد، عمان، 2018/12/25

56. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/12/22